

# أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م: دراسة تطبيقية على عينتنا من المواقع الصحفية المصرية والأجنبية

الأستاذ/ وليد إبراهيم سليمان دويك  
طالب ماجستير بكلية الآداب جامعة حلوان



## المقدمة:

يعتبر علم إدارة الأزمات واحداً من العلوم الحديثة التي ازدادت أهميتها في العصر الحالي وقد تعددت مداخله ومناهج دراسته كما تنوعت أبعاد دراسة هذا العلم مع تنامي، وتعدد الأزمات بصورة أكبر من السابق، وكان للبعد الإعلامي أهمية خاصة ومتزايدة في تغطية وإدارة هذه الأزمات فهو يعد مكوناً أساسياً من مكونات المزيج التكاملية في علم دراسة الأزمات وتعد حوادث الطائرات من أكثر الأزمات ذات التأثير البالغ على كل المستويات لما لها من أبعاد سياسية وأمنية واقتصادية واجتماعية.

وتمثل حوادث الطيران في مصر منعطفاً مهماً في قطاع الطيران المصري لما لها من تأثير بالغ الأهمية على القرارات السياسية ومردودها على تدفق الحركة السياحية إلى مصر وما يترتب عليه من قرارات اقتصادية حيث أن لقطاع الطيران المدني دوراً مهماً في تنمية الاقتصاد القومي وتطويره فضلاً عن دوره في إيجاد، وتوطيد الصداقة والتفاهم بين شعوب العالم ومساهمته في الرفاهية الاجتماعية، والاقتصادية لهذه الشعوب (١).

وقد شكل حادث الطائرة الروسية بسيناء 31 أكتوبر ٢٠١٥ م ، بتداعياته المختلفة تحدياً كبيراً لوسائل الإعلام عامة والمصرية خاصة في تغطيتها له وذلك لما أثارته من اجتهادات واختلافات في وجهات النظر والآراء أثناء تناول هذا الحادث إعلامياً ومحاولة معرفة أسبابه. من هنا فإن التعامل إعلامياً مع الأزمات يتوقف على طبيعة الأزمة ونوعيتها، وحجمها، وطبيعة النظام السياسي السائد، والجماهير المستهدفة خاصة عند مواجهة أزمات على المستوى الوطني (٢) كأزمات حوادث الطائرات.

وقد تنامي دور الإعلام أثناء الأزمات بالتزامن مع الثورة المعلوماتية وانتشار البث الفضائي للدرجة التي جعلت الساسة، و متخذي القرارات يعتمدون على وسائل الإعلام الجماهيرية في تقييم الأوضاع الراهنة و صياغة المواقف و التحركات (٣) و تعود أهمية وسائل الإعلام في مواجهة الأزمات من خلال اعتماد الجمهور عليها بشكل كلي في معرفة تفاصيل تلك الأزمات فهي تمثل المصدر الرئيسي للمعلومات عن الأزمة لدى الجمهور و أيضاً في تشكيل اتجاهاته نحو الأزمة و كيفية إدارتها والمساهمة في حلها (٤) حيث أصبح الإعلام المعاصر الشاشة العريضة التي تتسع لمعالجة الظواهر والأحداث، والتطورات في كافة المجالات، وهذا ما يفسر تعدد وتوسع وتعمق الهوامش المشتركة بين الإعلام والعلوم والمجالات الأخرى (٥)

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

ويعد الإعلام أحد المرتكزات الرئيسية التي تعتمد عليها الدولة لإنجاز أهدافها الخارجية، والداخلية، وعندما تنشأ الأزمات تصل أهمية السياسة الخارجية إلى النقطة القصوى وبالتالي يزداد الاهتمام بالوسائل المختلفة للسياسة الخارجية ومن أهمها وسائل الإعلام. فلم يعد الإعلام هو الأسرع والأكفأ في ترسيخ الصور وتكوين المعاني المتعلقة بها بل تجاوز ذلك، مما عزز وجوده وقوة تأثيره، وجعله الأساس لتكوين آراء الناس وتحديد مواقفهم ونمط سلوكهم. (٦)

ويحظى المنظور الإعلامي في إدارة الأزمات بأهمية متصاعدة، حيث يعد مكوناً أساسياً من مكونات المزيج التكاملية لمختلف العلوم في دراسة الأزمات، وتعني إدارة الأزمة ببساطة "محاولة تحقيق السيطرة على الأحداث، وعدم السماح لها بالتصاعد على نحو غير مرغوب فيه". ويركز المفهوم الإعلامي فيما يتعلق بالأزمة على أن المهم ليس ما حدث ولكن ما يتصور الناس أنه حدث حيث إن ما يدركه الناس عبر خبراتهم الشخصية أو تعرضهم لوسائل الإعلام يتحول في أذهانهم إلى واقع لا يقبل الشك. (٧)

وتلعب وسائل الإعلام دوراً فعالاً في إدارة الصراعات، والأزمات من خلال أسلوب معالجتها للحلول المتاحة ويتمثل هذا الدور في انتقاء وسائل الإعلام للمعلومات الخاصة بالأحداث المؤيدة لأحد الحلول، وبذلك تساهم وسائل الإعلام بالحد من أو بتزايد النزاعات السياسية. (٨)

وتظهر أهمية البعد الإعلامي فيما يتعلق بالأزمات من خلال الدور الذي تقوم به أجهزة الإعلام مجتمعة في إمداد الجمهور بالبيانات والمعلومات أثناء الأزمات، كما يمتد لبعد انتهاء الأزمة أو مرحلة انحسارها بهدف احتواء أثارها ووضع تصورات بديلة في المستقبل. (٩)

حيث يؤدي الإعلام دوراً مهماً وبارزاً في التخفيف من حدة الأزمات، والكوارث ومن أبرز عناصر الإعلام في التخفيف من حدة الأزمات والكوارث هي ان يتم تزويد الجماهير بالحقائق للحد من انتشار الشائعات، والأخبار الكاذبة حول الأزمة، والحقائق الواضحة تعمل على تنوير أفراد المجتمع مما يساعد في تكوين رأي عام صحيح وذلك عن طريق الإقناع بالمعلومات، والحقائق القائمة على الدقة والوضوح (١٠) كما يلعب الدور الإعلامي الذي يقوم به فريقاً مدرباً فى الحد من سوء السمعة الذي يلحق غالباً بالمؤسسات صاحبة الأزمة، وفي الحد من الشائعات المفرضة التي قد تحتوى على ابتزاز من الآخرين (١١)

ونحن نعيش عالم الأزمات والتي ترتبط بكثير من الصراعات التي تحدث حولنا من كل الاتجاهات وفي مختلف المجالات، والإعلام هو الفارس الذي يخوض كل الأزمات، يعرف الناس بها ويساعدهم على تجاوزها وتقديم الحلول للتغلب عليها. (١٢)

من ثم لا يستطيع مجتمع إنساني أن يحيا بدون الإعلام (الرقيب الأول) فلكل بيئة من البيئات نمط إعلامي يلائم ظروفها حيث يلعب دوراً أساسياً في دفع عجلة التنمية. (١٣)  
فوسائل الإعلام عامل مؤثر في الأحداث التي يشهدها العالم كل يوم، فالإعلام هو الملجأ الأول إن لم يكن الوحيد بالنسبة للإنسان البسيط الذي يرغب في التعرف على أي أزمة يواجهها المجتمع (١٤)

وللإعلام دور كبير في تكوين الصورة الذهنية، حيث إن المعلومات التي يحصل عليها الجمهور من الإعلام أحد عوامل تكوين الصورة الذهنية لدى الإنسان، حيث تقوم المعلومات التي تتناولها وسائل الإعلام، وخاصة تلك التي تتصف بالاستمرارية بدور هام في تكوين معارف الجمهور وانطباعاته، وتؤدي - في النهاية- ربما بعد مناقشتها مع الذات و الغير إلى تشكيل الصور العقلية التي تؤثر في تصرفات الإنسان (١٥)

فتتصاعد درجات ومستويات اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات في حالة وقوع أزمة، "فالعلاقة بين الأفراد ووسائل الإعلام تتزايد بصورة واضحة في ظل ظروف عدم الاستقرار الاجتماعي، والتغيرات الاجتماعية، والصراع والتهديد بأنواعه المختلفة، وكذلك في حالات الأزمات، ويلجأ الأفراد إلى وسائل الإعلام في هذه الحالة في محاولة لخلق معان ثابتة للأحداث، وإيجاد التفسير المناسب لها (١٦)

فوسائل الإعلام تنتقي المواد الخام الجديرة بالنشر، وفي هذه الحالة تقوم بدور "المُشكِّل" للرأي العام، وأهمية دور الإعلام أثناء الأزمات في توعية المواطنين وعرض الحقائق. (١٧)

### الدراسات السابقة :-

قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة الى محورين

#### المحور الاول : الدراسات التي ناقشت الأزمات.

دراسة منى محمد الطوخي ٢٠٢٢ (١٨)

هدفت الدراسة الى الكشف عن أطر معالجة الصحف الإلكترونية للأزمات الخارجية، بالتطبيق على أزمة مصر وتركيا، من خلال تحديد المواد التحريرية الصحفية والأطر الإعلامية المستخدمة، وأهداف المواد الصحفية، والقضايا التي تناولتها. وهي دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح، وأداة تحليل المضمون بالتطبيق على جريدة الأهرام، وجريدة اليوم السابع في الفترة ما بين نوفمبر ٢٠١٩ إلى يناير ٢٠٢٠ م بأسلوب الحصر الشامل، واعتمدت على نظرية تحليل الأطر.

وتوصلت الدراسة إلى أن الخبر الصحفي جاء في مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة في عرض أزمة مصر وتركيا بالصحف محل الدراسة بنسبة بلغت ٥٢,٠٪ يليه التقرير الصحفي بنسبة بلغت ٣٢,٠٪. كما استخدمت الصحف محل الدراسة الصورة الشخصية على نطاق واسع بفنونها الصحفية بنسبة بلغت ٤٥,٠٪. يليها صور من موقع الأحداث بنسبة بلغت ٣٠,٠٪. وغلبت الاستمالات العقلانية المستخدمة في المواد الصحفية المصاحبة لعرض أزمة مصر وتركيا بنسبة بلغت ٩٢,٠٪. كما تنوعت أنواع القوى الفاعلة للمواد الصحفية المتناولة لأحداث أزمة مصر وتركيا، وشمل الجانب الإيجابي للقوى الفاعلة المسؤولين بوزارة الخارجية والجمهور المصري واللبيبي والمؤسسات الدينية المصرية، وشمل الجانب السلبي والسئي كل من الرئيس التركي والإرهابيين.

دراسة، Hanna Orsolya Radu Meza and Delia Cristina ٢٠٢١ (١٩)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر الإعلامية التي تم الاعتماد عليها في معالجة أزمة اللاجئين في الإعلام الروماني، واعتمد الباحثون في دراستهم على منهج المسح، وتمثلت العينة من أكبر ستة مواقع إلكترونية رومانية؛ للتعرف على الأطر الإعلامية التي تم استخدامها في معالجة أزمة اللاجئين السوريين في ٢٠١٥ ، وتم تحليل ( ٦١٨٣ ) مادة، في الفترة من أبريل ٢٠١٥ حتى سبتمبر ٢٠١٧ ، و أظهرت نتائج الدراسة تنوع الأطر الإعلامية التي استخدمت في معالجة أزمة اللاجئين السوريين إلى أوروبا، من بين تلك الأطر المستخدمة جاء الإطار الأمني في

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

معالجة تلك الأزمة السياسية، حيث أن رومانيا تابعة لأوروبا الشرقية، التي تميل إلى المواجهة الأمنية مع تلك الأزمة وعدم السماح لتدفق اللاجئين إلى داخل الأراضي الرومانية، كذلك اعتمدت المواقع محل الدراسة على الإطار الديني في معالجة تلك الأزمة، من منظور اختلاف الأديان بين السوريين و المجتمع الروماني ، ومن ثم يجب عدم السماح للاجئين بالدخول إلى الدولة الرومانية، وفي المقابل، أشارت نتائج الدراسة إلى اعتماد بعض الأخبار على استخدام إطار الضحية من خلال إظهار اللاجئين في صورة تدعو إلى التعاطف مع قضيتهم، بعد أن مزقت الحرب بلادهم، وأصبحت الهجرة إلى البلدان الأخرى الحل الوحيد أمامهم .

#### دراسة أماني حمدي قرني محمود ٢٠٢١ (٢٠)

هدفت الدراسة التعرف على أسلوب معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لأزمة السياحة المطروحة على صفحات مواقع الصحف الإلكترونية ورصد أهم الموضوعات التي تناولتها مواقع الصحف الإخبارية عن أزمة السياحة في المواقع عينة الدراسة وكذلك الكشف عن اتجاهات المعالجة الصحفية لهذه الأزمة و التعرف على أهم الأدوات و الميكانزمات التي وظفتها مواقع الدراسة في بناء الأطر وقد أجريت الدراسة على عينة من مواقع الصحف الإلكترونية متمثلة في اليوم السابع و البوابة نيوز، والمصري اليوم كما أجريت على عينة قوامها ٤٥٠ مفردة من محافظتي القاهرة و بني سويف و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن الأعمال الإرهابية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٣٣,٦٪ لأزمة السياحة متمثلة في الهجمات على السياح الأجانب أوالمصريين حيث شهدت أعوام ٢٠١٥/٢٠١٦/٢٠١٧ العديد من العمليات الإرهابية كما جاء إطار الصراع في المرتبة الأولى بنسبة ٢٢,٣٪ بين الأطر المستخدمة في تأطير أزمة السياحة داخل مواقع الدراسة و يرجع ذلك إلى طبيعة الأزمة محل الدراسة كما كشفت الدراسة استجابة الباحثين للحلول المقترحة للتغلب على الأزمات السياحية في مصر حيث جاء تشجيع السياحة الداخلية من خلال التعريف بالآثار، والمزارات، والمناطق السياحية داخل مواقع الصحف الإلكترونية في المرتبة الأولى بنسبة ٨٢,٣٪

#### دراسة Soukaina Ajaoud and Mohamad Hamas ٢٠٢٠ (٢١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر الإعلامية المستخدمة في الشبكات الأخبارية (شبكة الجزيرة الأخبارية وشبكة العربية) فيما يتعلق بأزمة الخليج السياسية الأخيرة في

٢٠١٧، واعتمد الباحثون في دراستهما على المنهج المسحي؛ حيث اختار عينة عمدية من المواد الإخبارية المعروضة حيث تم تحليل ٣٢٥ مادة إخبارية متعلقة بالأزمة الخليجية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف واضح في الأطر المستخدمة في الأزمة بين كلا من شبكة الجزيرة والعربية؛ حيث نجد أن شبكة الجزيرة اعتمدت في معالجتها للأزمة على إطار الضحية، وذلك لإظهار أن دولة قطر الجانب الأضعف في الأزمة وأنها تعرضت للحصار من قبل الإمارات والسعودية والبحرين دون سبب أو داعي، وفيما يتعلق بالإطار الإعلامي الذي استخدمته شبكة العربية في معالجة الأزمة الخليجية؛ فاعتمدت بشكل كبير على إطار الصراع مع الإرهاب من خلال إظهار قطر أنها دولة راعية للإرهاب، وتهدد السلم والأمن في المنطقة من خلال تمويل الحركات الإرهابية في ليبيا، كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن السبب في استخدام الأطر السلبية من قبل شبكة العربية يرجع إلى أن قطر كانت الحليف والداعم الأكبر لثورات الربيع العربي، إضافة إلى علاقتها الإستراتيجية مع حزب العدالة والتنمية في تركيا، الذي تشهد علاقاته مع دول الخليج العربي كثيرًا من التوترات، كما أشارت إلى اعتماد شبكة العربية في معالجتها للأزمة على إطار الخيار العسكري والمواجهة للقضاء على التهديد القطري للمنطقة ودول الخليج، بينما اعتمدت شبكة الجزيرة على إطار الجانب الإنساني والخسائر التي أحدثها الحصار الخليجي لقطر مما يدعو إلى التعاطف معها.

### دراسة سحر الخولي ٢٠٢٠<sup>(٢١)</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة مواقع الصحف المصرية للأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة ٢٠٢٠، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدام أداة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية من خلال المسح الشامل لثلاثة مواقع للصحف المصرية، هي (موقع بوابة الأهرام الإلكترونية- موقع اليوم السابع- موقع بوابة الوفد الإلكترونية)، وذلك في الفترة من ٢٠٢٠/٦/١ إلى ٢٠٢٠/٨/٣٠، وقد شملت عينة الدراسة عدد ١٩٠٠ مادة صحفية، وتوصلت الدراسة إلى اعتماد المواقع الصحفية عينة الدراسة في تغطيتها لأخبار الصراع الليبي على الروابط الوطنية كدولة جوار عربية، وجاء ذلك واضحًا في مدى الاهتمام الذي أولته تلك المواقع الصحفية لتغطية الأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة ٢٠٢٠، ويرجع ذلك إلى طبيعة دولة ليبيا، وموقعها الإستراتيجي بالنسبة لمصر، ومدى الخطر المحتمل على الأمن القومي المصري في حالة وجود صراعات بها كما جاءت الأطر الرسمية



السياسية في مقدمة الأطر المرجعية للأخبار في مواقع الصحف المصرية عينة الدراسة بنسبة ٤١٪، ويرجع ذلك إلى أن السبب الرئيسي في الأزمة كان سبب سياسي، وفي الترتيب الثاني بنسبة ٣٣,٦٪ من إجمالي عينة الدراسة تم التركيز على الأطر الأمنية، سواء فيما يتعلق بأمن ليبيا الداخلي أو أخطار المساس بالأمن القومي المصري نتيجة الصراعات الليبية، وفي الترتيب الثالث جاءت الأطر القانونية بنسبة ١٨,١٪ و جاء إطار الصراع في مقدمة الأطر المستخدمة في مواقع الصحف المصرية بنسبة ٢٣,٢٪ من إجمالي عينة البحث، يليه إطار التأييد ودعم القرارات بنسبة ١٧,٦٪، وهي الأطر الخاصة بالأخبار الخاصة بتأييد القرارات، وجاءت بشكل أكبر في الأخبار التي تناولت الحلول والمقترحات المصرية الخاصة بالمبادرة المصرية لحل الأزمة الليبية، ويأتي في الترتيب الثالث إطار التهديد بنسبة ١٣,٨٪، وهي الأخبار الخاصة بالتهديدات التي يمكن أن تؤثر على الأمن القومي المصري، وجاء إطار الضغط والتصعيد بنسبة ١٢,٨٪، وفي الترتيب الخامس بنسبة ٨,٧٪ جاء إطار الإيجابيات في الأخبار التي تم تناولها في مواقع الصحف الإلكترونية، ثم إطار المؤامرة بنسبة ٧,٩٪، يليه إطار الإدانة بنسبة ٦,٧٪.

### دراسة خلود محمد صبري السواح ٢٠٢٠ (٣٣)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أطر تغطية الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية لأحداث الإرهاب في مصر ومعرفة أساليب التغطية الصحفية، من خلال نظرية الإطار الإعلامي، تم اختيار عينة بالتوافق مع إحصائيات موقع إكسيا من المواقع الرصينة الأشهر والأوسع انتشارًا التي تميل إلى التحليل والتفسير والاهتمام بالشئون المحلية بجانب العالمية و تم تصنيف الصحف إلى عربية وأجنبية من حيث اللغة وليس الجنسية و تمثلت عينة الدراسة في الصحف الإلكترونية العربية، وتمثلها اليوم السابع والأهرام، والأجنبية تمثلها صحيفتا الجارديان البريطانية والنيويورك تايمز الأمريكية ، وشملت كافة الأخبار والفنون الصحفية المصاحبة للأحداث الإرهابية الموجودة على مواقع الصحف الإلكترونية محل الدراسة حيث بلغ قوامها ٨٤٢ مفردة و تنتهي هذه الدراسة إلى قائمة البحوث الوصفية ، واعتمدت على منهج المسح والمنهج المقارن، وكشفت الدراسة عن اهتمام الصحف الإلكترونية محل الدراسة بالخبر الصحفي كأهم قوالب التغطية الصحفية، وهو ما يعكس الفورية والسرعة التي تتسم بها طبيعة التغطية اللحظية لهذه الأحداث، وكذلك افتقار الصحف الإلكترونية العربية إلى التقرير والتحقيق في التغطية الصحفية، كذلك بروز الإطار الأمني

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

والعسكري في الصحف الإلكترونية العربية وإطار الصراع والنتائج الاقتصادية في الصحف الإلكترونية الأجنبية، وكذلك عدم اهتمام الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية بالتغطية المتوازنة للحدث الإرهابي، واهتمت الصحف الإلكترونية العربية بالشرح والتحليل وعرض الوقائع على عكس الصحف الإلكترونية الأجنبية التي اهتمت بالتعليق على الأحداث، وعرض خلفيات عن كل خبر، وتعتبر الحرب على الإرهاب من أهم الآليات التي استخدمتها مواقع الصحف الإلكترونية العربية على عكس الصحف الأجنبية التي ظهر فيها التضخيم والتهويل بنسبة عالية في المضمون الصحفي بشكل عام.

دراسة ZACHARY FOX ٢٠١٩ (٢٤)

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على تأطير الحركات الاحتجاجية داخل وسائل الإعلام و ذلك بالتطبيق على حركة المحتجين اليسارية Antifa المعارضة للفاشية والنازية والمناهضة للرأسمالية والنيوليبرالية واليمين المتطرف، والتي يعتنق أغلب أعضائها الأفكار الشيوعية والاشتراكية واللاسلطوية مع بعض الأفكار الليبرالية، وكيفية تصويرها داخل الإعلام الأمريكي وذلك من خلال التطبيق على وسائل الإعلام المطبوعة الأكثر انتشاراً داخل الولايات المتحدة، وكذلك التعرف على أهم الأطر المستخدمة في التغطية الإعلامية لأحداث هذه الحركة و أكثرها انتشاراً وتقييمها، والمقارنة بينها، والجوانب التي تم عرضها، والتركيز عليها وكذلك الجوانب التي تم إغفالها وطريقة تفسيرها للجمهور، واعتمدت الدراسة على تحليل المضمون لتحليل كافة المقالات المنشورة عن الحركة داخل المطبوعات الأمريكية الأكثر انتشاراً، واعتمدت هذه الدراسة في مصادرها على أربعة مصادر وهي المصادر الرسمية (الحكومية و الشرطة) و أعضاء الحركة والمتظاهرين و المارة وكانت العينة عبارة عن ١٠٩ مقالة مقسمة كالتالي ، ٣٢ من نيويورك تايمز ، ٤٧ من واشنطن بوست ، و ٣٠ من وول ستريت جورنال تم جمعها خلال الفترة الزمنية من ١٢ أغسطس ٢٠١٧ حتى أغسطس ٢٠١٨. وتوصلت الدراسة إلى استخدام إطار العنف في المرتبة الأولى بنسبة ٦٨,٨٪ وأوضحت نتائج التحليل أن غالبية المقالات كان لها نبرة سلبية بشكل عام عند تغطية حركة أنتيفا. ٧٢ مقالة (٦٦,١٪) لها نبرة سلبية بشكل عام ، ٣٤ مقالة (٣١,٢٪) لها نبرة محايدة ، و فقط ٣ مقالات (٢,٨٪) لها نبرة إيجابية وجاءت المصطلحات المستخدمة عن الحركة لوصف العنف، والأضرار التي تتسبب بها احتجاجات هذه الحركة حيث جاء وصف شخص بانتمائه إلى هذه الحركة داخل الصحف

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

الأمريكية إشارة مباشرة إلى العنف بدلاً من الإشارة إلى عمال العنف التي قام بها هذا الشخص

#### دراسة مها مدحت محمد كمال ٢٠١٩ (٣٥)

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على معالجة الصحف الإلكترونية للأزمات الاقتصادية المصرية وتأثيرها على اتجاهات الشباب المصري نحو الأداء الاقتصادي للحكومة، حيث استخدمت استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان لجمع البيانات، من خلال تحليل مواقع ثلاث صحف الكترونية وهي موقع: (بوابة أخبار اليوم ممثلاً للصحف القومية - بوابة الوفد ممثلاً للصحف الحزبية - موقع اليوم السابع ممثلاً للصحف الخاصة) لمدة (ثلاثة شهور) كاملة بداية من ٢٠١٨/١١/١ وحتى ٢٠١٩/١/٣١، بالإضافة للاعتماد على عينة عمدية متاحة من الشباب المصري ممن يستخدمون المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت، من المرحلة العمرية من (١٩) سنة إلى (٣٥) سنة من الذكور والإناث، وبلغ حجمها ٤٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض التقييم الإيجابي لأداء الحكومة بخصوص معالجة الأزمات الاقتصادية، وإن كان التقييم متوازن نوعاً ما نحو الأداء الحكومي لكنها مازالت تحتاج لبذل الكثير من الجهود في إطاره، حيث ينخفض نوعاً ما تقييم عينة الدراسة لفعالية الأداء الحكومي في التعامل مع الأزمات الاقتصادية المصرية، على الرغم من حرص الصحف الإلكترونية عينة الدراسة على نشر تغطيات إخبارية صحفية تبرز الجهود الحكومية والتحديات التي تواجهها في سبيل الإصلاح الاقتصادي.

#### دراسة Kwon Iksoo (٢٠١٩) (٣٦)

هدفت الدراسة إلى تحليل وتفسير دلالات الرسوم الكاريكاتورية السياسية باللغة الانجليزية المتناولة للأزمات النووية بين كلاً من الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الشمالية خلال فترتين وهما ما قبل تولي الرئيس دونالد ترامب و بعد توليه فترته الرئاسية، وكذلك كيفية مساهمة الاستعارات المستخدمة في الرسوم الكاريكاتيرية في الفهم المختلف لمعاني الرسوم وتوضيح قدرتها في تكوين معاني مختلفة وتمثلت عينة الدراسة في ٧٨ رسم كاريكاتيري، والتي تناولت العلاقة بين البلدين من خلال وضع صور لشخصيات سياسية في أحداث معينة مثل الاجتماعات، وتناول المشروبات معاً، وما إلى ذلك من إجمالي ٦٠٠ رسم كاريكاتوري وتم الحصول عليها عبر بحث صور Google و الاعتماد على علم الدلالة المعرفي للوصول الى

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

تفسيرات علمية لمضامين الرسومات ، ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج حيث أكدت نتيجة الدراسة التحليلية أن مجموعتي الرسوم الكاريكاتورية تختلفان في ما يتعلق بعلاقات القوة بين الدولتين: المجموعة الأولى تمثل في جهود كوريا الشمالية لتطوير أسلحتها النووية فقط دون أي خطر يذكر، وصنفت المجموعة الثانية الدولتين على أنهما متساويتين في الكفاءة، مما يوضح التوترات المتصاعدة بشكل خطير حول مسألة تطوير كوريا الشمالية للأسلحة النووية .

### دراسة نجاة كامل عجلان ٢٠١٩ (٢٧)

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل أطر المعالجة الصحفية المستخدمة في قضايا الإرهاب في بعض دول العالم الثالث في مواقع الدراسة وهي المصري و المدى و الوسط وكذلك كيفية معالجة هذه القضايا واعتمدت الباحثة على منهج المسح لتحليل محتوى المواد المنشورة في صحف الدراسة وعددها ١٣٧٠ مفردة كما استخدمت الباحثة منهج المقارنة بين مواقع الدراسة في المعالجة لقضايا الإرهاب في دول العالم الثالث من حيث الشكل، والمضمون، والتعرف على فنون الكتابة الصحفية المستخدمة، و نطاق التغطية الجغرافية و المصادر المختلفة للمحررين، وتوصلت الباحثة إلى أن مواقع الدراسة أولت أهمية كبيرة إلى قضية الإرهاب حيث ظهر هذا في اعتماد المواقع على العناوين الرئيسية في الإشارة إلى قضايا الإرهاب كما اهتمت بنشر الصور المتعلقة قضايا الإرهاب حيث بلغت نسبة المواد الصحفية المصحوبة بالصور إلى ٧٦,٦٪ كما نشرت مواقع الدراسة المقالات ذات الصلة بقضايا الإرهاب في الروابط الداخلية، وجاءت النسبة ٥٨٪ بينما جاءت نسبة المقالات التي نشرت في الواجهة الرئيسية ٤٢٪ كما اعتمدت المواقع على مصادر مختلفة في استقاء المعلومات المتعلقة بالقضايا الإرهابية وتصدرت وكالات الانباء ومحرري الموقع هذه المصادر.

### دراسة 2019 Ashwaq Al Dmour (٢٨)

هدفت الدراسة إلى اختبار تأثير الإعلام الرقمي على الوعي بالأزمات بين سكان الأردن، وتحسين أبعاد الوعي العام، وإعادة تشكيل الرأي العام بالتغطية الناجحة للأزمات، وتخفيف عواقبها، واشتملت الدراسة على استبيان مكون من ٣٠ بنداً يدرس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومدى تبنيها في وسائل الإعلام الرسمية الحكومية الأردنية وللتحقق من النتائج

أجريت مقابلات نوعية مع شخصيات سياسية عامة أردنية وقادة فريق إدارة الأزمات و توصلت إلى أن هناك علاقة قوية بين الإعلام الرقمي، وأداء المؤسسات في التعامل مع الأزمات وكذلك التوعية بها، وكانت المشكلة الرئيسية التي واجهت الإعلام أثناء الأزمات هي اللامركزية في السياسة الإعلامية للمؤسسات وأوصت الدراسة بضرورة تصميم خطة إعلامية مسبقة للتعامل مع الأزمات تهدف إلى محاولة منع الشائعات من خلال توفير أكبر قدر من المعلومات عن الأزمات و ذلك من خلال سرعة نشر المعلومات وتحري الدقة في النشر، وتوحيد الخطاب الإعلامي الرسمي أثناء الأزمات كما أوصت بضرورة تحسين بناء القدرات في الإعلام الرقمي في مواجهة الأزمات من خلال التخطيط، والتنظيم والتدريب المسبق وكذلك و التقييم وتوسيع المعرفة حول الوعي بالأزمات .

#### دراسة احمد محمد فهدى ٢٠١٦ (٢٩)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الوسائل الإعلامية التقليدية والحديثة الأكثر بروزاً لدى الشباب المصري كمصادر للمعلومات أوقات الأزمات، وأسباب اعتماد المبحوثين على هذه الوسائل، وترتيبها كمصدر للمعلومات، و كذلك التعرف على الإشباع التي حققها الشباب من اعتماده على وسائل الإعلام التقليدية، والحديثة خلال الأزمات و كذلك التأثيرات المعرفية والوجدانية الناتجة من هذا الاعتماد، وسعت أيضاً إلى التعرف على ماهية الوسائل التقليدية، والحديثة الأكثر ثقة لدى الشباب المصري أوقات الأزمات، والتعرف على آرائهم في أسباب حدوث الأزمات، ومقترحاتهم لتطوير دور وسائل الإعلام في معالجة الأزمات واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي اعتمد الباحث على المقابلات لملاء استمارات الاستقصاء، وجمع البيانات من العينة البحثية قوامها ٤٠٠ مفردة للشباب المصري من سن ١٨-٣٥ عاماً ممن يشاهدون وسائل الإعلام التقليدية، و يستخدمون وسائل الإعلام الحديثة، وخلصت الدراسة إلى تفوق وسائل الإعلام الحديثة على الوسائل التقليدية في الحصول على المعلومات في أوقات الأزمات التي تحدث في مصر و أصبحت مصدراً رئيسياً يعتمد عليها الشباب في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات كما تفوقت الوسائل الإعلامية التابعة لمؤسسات خاصة في اعتماد الشباب للحصول على المعلومات أثناء الأزمات، وجاء ترتيب وسائل الإعلام الحديثة كما يلي حيث احتل الفيسبوك المرتبة الأولى بنسبة ١٤,١٪ تلاه

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

المواقع الإخبارية بنسبة ١٣,٢٪ ثم مواقع الصحف الإخبارية بنسبة ١٢,٦٪ ثم اليوتيوب بنسبة ٩,٣٪ وأحتل المركز الخامس موقع تويتر بنسبة ٦,٧٪

### دراسة سماح محمد سعد ٢٠١٦ (٣٠)

هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل أطر معالجة الصحف الأسبوعية للأزمات المختلفة التي يتعرض لها المجتمع، واعتمدت الدراسة على منهج المسحي والمنهج المقارن. واعتمدت الباحثة على استمارة تحليل المضمون في جمع البيانات، و تمثلت العينة من عدد من الجرائد والمجلات الأسبوعية مختلفي التوجهات والانتماءات الفكرية والصحفية ما بين قومية وحزبية وخاصة خلال فترة التحليل المتمثلة في ثلاثة شهور (مايو- يونيو- يوليو) ٢٠١٦ م، وهي الجرائد الأسبوعية المتمثلة في أخبار اليوم، والأهالي، والأسبوع، والفجر، والأهرام العربي، والمجلات الأسبوعية المتمثلة في آخر ساعة وصباح الخير وروز اليوسف وأكتوبر، حيث بلغ حجم العينة ٩٠ مادة صحفية بواقع ٥٣ مادة بالصحف الأسبوعية و ٣٧ مادة بالمجلات الأسبوعية وذلك بطريقة المسح الشامل. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على التركيز على إطار واحد من أطر المعالجة الإعلامية لقضايا الأزمات، في مقابل تدني مستوى الاعتماد على الأطر الإعلامية الأخرى، وتمثل هذا الإطار في الاقتصادي، حيث جاء في المقدمة بنسبة (٣٨,٩٪)، ويرجع ذلك لأن طبيعة القضايا المثارة اقتصادية في المقام الأول وتتعلق بمعيشة المواطن المصري، فمثلاً أزمات توريد القمح تنعكس على معيشة الفلاح وعلى توفير القمح وجودته للمواطن العادي.

### دراسة Michael Brüggemann (٢٠١٤) (٣١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة الإلكترونية في توعية الشباب بالأزمات السياسية في ضوء نظرية الأطر الإخبارية، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب جامعة أمستردام و عددهم ١٨٧ طالب و طالبة تم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات و حصل المشاركون على مقالين إلكترونيين للتعرف على مدى تأثير الأطر الخبرية في فهم المضمون ، و توصلت الدراسة إلى أن الأطر الإخبارية لعبت دوراً هاماً في تكوين رأى الشباب في الأربع مجموعات حول القضايا السياسية ، وأظهرت فروق ذات دلالة احصائية لمعالجة الشباب بالأربع مجموعات

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

للقضايا المطروحة بالصحافة الإلكترونية، وكذلك استطاعت الأطر الخيرية التأثير في تحديد الشباب لطريقة معالجة القضايا السياسية بالصحافة الإلكترونية.

### المحور الثاني: الدراسات التي ناقشت أزمات حوادث الطائرات.

دراسة خالد جمال عبده وأماني السيد في (٢٠١٧). (٣٣)

هدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة البي بي سي وورلد نيوز لحوادث الطيران المصري عام ٢٠١٦. واعتمد البحث على منهج المسح. وتمثلت أداة البحث في استمارة التحليل الكيفي للقصص وال فقرات الإخبارية في النشرات والتغطيات الإخبارية، وانقسمت إلى جزئين، الأول هو رصد عمل الأطر في تعريف الحداثين وطرح مسبباتها وتداعياتهما وتقييم أدوار الأطراف الفاعلة فيهما، واقتراح حلول للأزمة التي تنطويان عليهما، والثاني هو التعرف على أدوات التأطير التي استعانت بها المعالجة مثل اختيارات الكلمات والألفاظ والتوصيفات والتعبيرات الاستعارية وأسلوب السرد والأرقام والإحصاءات، والأمثلة التاريخية واللقطات والصور والسياق ونبرة واتجاه المعالجة. وتكونت عينة الدراسة من كافة القصص والفقرات الإخبارية التي تناولت حادثي اختطاف وسقوط الطائرتين المصريتين عام ٢٠١٦ والتي وردت في نشرات ومواجيز قناة البي بي سي وورلد نيوز وذلك أثناء فترات التغطية الممتدة التي خصصتها القناة لتناول الحداثين وقت وقوعهما. وخلص البحث إلى عدة نتائج منها أن القناة تبنت خطاباً استشراقياً في معالجاتها للحداثين وذلك من خلال إجراء تصنيف ثقافي للأطراف الفاعلة فيهما وإسناد أطر داعمة وإيجابية للأطراف الأوروبية في مقابل تقديم أطر ناقدة وسلبية للأطراف الأخرى المتمثلة في الدول العربية والإفريقي

دراسة نشوى يوسف أمين اللواتي (٢٠١٧). (٣٣)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أطر المعالجة الخيرية لأزمة الطائرة المصرية المنكوبة في المواقع الصحفية المصرية والفرنسية، والمقارنة بينهم وتم التطبيق على (موقعي الأهرام واليوم السابع) المصريين و (موقعي لوموند وليبراسيون) الفرنسيين. واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، والمنهج المقارن.

وتكونت عينة الدراسة من (٣٦١) مادة خبرية من الأخبار الخاصة بأزمة الطائرة المصرية المنكوبة في المواقع الصحفية (الأهرام -اليوم السابع - لوموند - ليبراسيون) خلال

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

الفترة (١٩ / ٥ / ٢٠١٦) حتى يناير ٢٠١٧. وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة المقارنة المنهجية، واستمارة تحليل المضمون. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ترتيب الصحف وفقا لمستوى الاهتمام بأزمة الطائرة المصرية المنكوبة وكثافة تغطية الخبر جاء كالتالي: موقع (اليوم السابع) على رأس المواقع، ثم موقع (الأهرام)، ثم ليبراسيون ولوموند. كما توصلت النتائج إلى أن الشكل الصحفي التحريري أتمس في التغطية الصحفية بغلبة الخبر القصير والمفصل والتقرير الإخباري عن غيرها من الفنون التحريرية الأخرى، وتنوعت العناصر الصحفية المصاحبة للموضوعات التي عالجت الأزمة، فغلب على المواقع الفرنسية استخدام الصور الموضوعية، في حين لم يستخدم موقع (الأهرام) صورا في معظم موضوعاته، واستعان موقع (اليوم السابع) بالصور الأرشيفية بشكل موسع، ويلاحظ أن مواقع الدراسة لم تستفيد من استخدام العناصر الصحفية المفترض استخدامها في المواقع الصحفية من نصوص فائقة وخرائط تفاعلية؛ مما يؤكد على ضعف اهتمام المواقع محل الدراسة باستخدام تقنيات المواقع، وتطبيقها في معالجة الأزمة.

#### دراسة (2017) Olufunmilayo Adebayo (٣٤)

هدفت الدراسة إلى محاولة اكتشاف استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي (الفيديوك) في إدارة الأزمات، وطبق الباحث على شركة طيران الخطوط الماليزية كادراسة حالة وذلك بالتطبيق على حادثي تحطم الطائرتين المميتين اللتين تعرضا لهما في عام ٢٠١٤. ثم يمتد التحليل ليشمل الإجابة على كيف تمكنت الخطوط الجوية الماليزية (MAS) من إدارة أزماتها باستخدام Facebook و استخدام استراتيجيات الاتصال المختلفة لإدارة الأزمات، للإجابة على تساؤل كيف استخدمت الخطوط الجوية الماليزية (MAS) فيديوك في إستراتيجيتها للتواصل أثناء الأزمات؟ وكيف دمج Facebook في استراتيجيات الاتصال في الأزمات للتواصل مع أصحاب المصالح في تحقيق الأهداف المرجوة خلال أزمات حوادث الطائرات، وكيف كان رد فعل الجمهور تجاه إدارة الخطوط الماليزية للأزمات، واعتمدت هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة واستخدمت الملاحظة، وتحليل المحتوى لجمع البيانات وتحليلها وتوصلت الدراسة إلى اعتماد الخطوط الجوية الماليزية على قنوات التواصل الاجتماعي الخاصة بها خلال دورة حياة الأزمة لنشر المعلومات والتفاعل والتعاون مع الجمهور حيث قامت بالتواصل مباشرة مع أصحاب المصلحة باستخدام هذه الوسائل الخاصة بهم،



أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

للحصول على الاستجابة والمشاركة والتغذية المرتدة بشكل مباشر وفي وقت واحد ، كما خلقت الطبيعة الديناميكية والشفافة للتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي حواراً على عكس وسائل الإعلام التقليدية وهذا ما كان له تأثير أساسي وقوي على الرأي العام تجاه هذه الأزمات و رصدت نتائج الدراسة تعاطف الجمهور مع الخطوط الماليزية في تلط الأزمات .

### درسة (٢٠١٥) Abu Daud Mohammad Isa (٣٥)

تهدف الدراسة إلى التعرف على التغطية الإعلامية لكوارث الطائرات بالتطبيق على حادث الطائرة الماليزية التي تم إسقاطها فوق أوكرانيا في ٢٠١٤ التي أسفرت عن وفاة ٢٩٨ كانوا علي متن الطائرة ، وذلك في كلاً من صحيفتي النيويورك تايمز ، وموسكو تايمز ، وذلك لفهم ما إذا كان التأطير الإعلامي للحرب الباردة بين كلاً من الولايات المتحدة ، وروسيا بعد عقدين من انهيار الاتحاد السوفيتي يعكس الموقف السياسي أم لا وقارن الباحث بين هذا الحادث، وحادثتين مشابھتين خلال الحرب الباردة وهما إسقاط طائرة الركاب الكورية من قبل مقاتلة سوفيتية عام ١٩٨٣ وكذلك حادث إسقاط طائرة ركاب إيرانية بطراد أمريكي عام ١٩٨٨، وتوصلت الدراسة إلى أن نظرية التأطير ساهمت في فهم التاريخ ، والتقلبات في السياسات الخارجية الأمريكية، والروسية خلال الحرب الباردة حيث تعرف الحرب الباردة بأنها التوتر السياسي ، والعسكري و الاقتصادي والمنافسة بين الولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي التي بدأت بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ بعد أربعة عقود من التوترات، والحروب بالوكالة في الخارج بين هاتين القوتين، وتوصلت إلى أن كل جريدة تستخدم مصطلحات مختلفة في التغطية الإعلامية لهذه الحوادث حيث استخدم الإعلام الأمريكي مصطلح القتل كإطار لتغطية حادث الخطوط الجوية الكورية بينما استخدم مصطلح خلل فني كإطار لتغطية حادث الطائرة الإيرانية عكس الإعلام الروسي ، وكذلك الحال بالنسبة لحادث الطائرة الماليزية فقد اختلف الإطار الإعلامي المستخدم في كلاً من النيويورك تايمز ، وموسكو تايمز لتغطية هذا الحادث حيث صرحت الولايات المتحدة أن روسيا أمدت المسلحين بصواريخ استخدمت في إسقاط الطائرة ، ولكنها تراجعت بعد ذلك حيث صرح مكتب الاستخبارات أنها حدثت بالخطأ وذلك في إطار الحرب الباردة بين الإعلام الأمريكي والإعلام الروسي.

دراسة Ee Ling J. Tan (2006) (٣٦)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسلوب معالجة الخطوط الجوية السنغافورية، وتحليل و تقييم أداء الشركة خلال أزمة حادث الرحلة رقم SQ006 التي تعرضت له الطائرة في ٣١ أكتوبر ٢٠٠٠ حيث تحطمت الطائرة وهي في طريقا لوس انجلوس بعد أن أقلعت من مطار تاي باي وانفجرت إلى ثلاثة أجزاء بعد ١١ دقيقة من بدء الرحلة أثر اصطدامها بأحد معدات البناء وكان على متنها ١٥٩ راكب بالإضافة إلى طاقم الطائرة المكون من ٢٠ فرد مما أدى إلى وفاة ٨٣ شخص و جرح ٥٦ آخرين و نجا ٤٠ شخص من الحادث , وكذلك تحليل الأسلوب الدفاعي الذي تبنته الخطوط السنغافورية، وكيف دمجت بين الوضع القائم للأزمة، والوضع الحالي للشركة ، وكذلك الخطابات الإعلامية الصادرة عن الحادث و المصطلحات المستخدمة في المؤتمرات الصحفية، والمقالات المنشورة في مجلة الشركة في الفترة الزمنية ٣١ أكتوبر ٢٠٠٠ إلى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٢ و التعرف على خطة التعامل الإعلامي المعدة مسبقاً من قبل الشركة واستخدمت الدراسة منهج المسح و أداة تحليل المضمون وتوصلت إلى بعض القواعد للمعالجة الإعلامية للأزمات.

أولاً: ضرورة اعتماد خطة علمية معدة مسبقاً للتغطية الإعلامية لتساعد في سرعة مجريات التحقيقات و التعرف على أسباب الأزمة.

ثانياً: ضرورة وجود فريق مدرب على التعامل مع الأزمات مسبقاً بصورة علمية حيث يقوم بإمداد الشركة بحلول مختلفة تساعد في إدارة الأزمات و التقليل من حدتها .

دراسة مها كامل الطر ابيش ٢٠٠١ (٣٧)

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى اعتماد الجمهور المصري على الصحف المصرية في معالجتها للأزمات الطائرة بالتطبيق على حادث سقوط الطائرة المصرية بوينج ٩٩٠ في ٣١ أكتوبر ١٩٩٩ في المحيط الاطلنطي وهي في طريق عودتها من الولايات المتحدة إلى مطار القاهرة وراح ضحيتها كل أفراد الطائرة وذلك في إطار نموذج الاعتماد المتبادل على وسائل الإعلام من خلال اختبار العلاقة بين التعرض للصحف المصرية، ودرجة الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات عن حادث سقوط الطائرة المصرية كمتغير مستقل وربطها بمتغيري النوع ذكور وإناث كمتغير وسيط وأسباب اعتماد الجمهور المصري على الصحف المصرية والآثار الناتجة عنه كمتغير تابع وكذلك التعرف على درجة تفضيل الصحف المصرية كمصدر

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

للمعلومات خلال الحادثة، ومعرفة مدى ثقة الجمهور المصري في معالجة الصحف المصرية لحادث الطائرة مقارنة بالراديو والتلفزيون ووسائل الإعلام الأجنبية، واعتمدت الباحثة على العينة العشوائية الطبقية، و كان مفادها ٣٧٥ مفردة من سكان مدينة القاهرة في المرحلة العمرية من ١٥ إلى ٦٥ سنة من الذكور، والانات وكان منهج الدراسة هو المسح بالعينه وخلصت الدراسة الي ارتفاع مقروئية الصحف المصرية لدى الجمهور المصري كما أثبت البحث أن الجرائد و المجالات المفضلة لدى الجمهور المصري تمثلت في الصحف القومية ثم الحزبية ثم الصحف المتخصصة ثم الصحف المستقلة كما أثبت البحث زيادة اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام المصرية في الحصول على معلومات حادث سقوط الطائرة المصرية عن وسائل الإعلام الأجنبية، وأثبت التحليل الاحصائي وجود فروق إحصائية بين النوع وبين الاعتماد على وسائل الإعلام المصرية والأجنبية في الحصول على المعلومات عن الحادثة

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة يمكن الخروج ببعض الملاحظات:-

١- هناك الكثير من العوامل التي تؤثر علي خطاب ومعالجة وكذلك طريقة إدارة وسائل الإعلام للأزمات والحوادث منها نمط الملكية والنظام السياسي، والأيدولوجي وكذلك علاقة وسائل الإعلام بالسلطة وطبيعة جمهور المتلقين، والقيم الثقافية السائدة في المجتمع بالإضافة إلى العوامل الخاصة بالأزمة أو الحادثة نفسها، وأطرافها، والقوى الفاعلة بها كطبيعة الأزمة أو الحادثة وحجم الخسائر سواء المادية أو البشرية ومكان وقوعها.

٢- استخدمت معظم الدراسات منهج المسح الإعلامي واعتمدت على أداة تحليل

المضمون بهدف وصف المحتوى الإعلامي

٣- يلاحظ اختلاف الخطاب والمعالجة الإعلامية لوسائل الاعلام القومية عن وسائل

الإعلام الحزبية والمعارضة ففي غالب الأوقات تتخذ وسائل الأعلام الحزبية

والمعارضة موقفاً معارضاً للسلطة بينما تلجأ وسائل الإعلام القومية إلى التبرير،

والتهمين

٤- تفوق وسائل الإعلام الحديثة على التقليدية كمصدر للمعلومات أوقات الأزمات و

الكوارث.

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

٥- يزداد اعتماد الجمهور المصري علي وسائل الإعلام المصرية مقارنة بالأجنبية وقت الأزمات والكوارث للحصول على معلومات

٦- لم تحظَ التغطية الإعلامية لأزمات حوادث الطائرات بالاهتمام البحثي الكافي. وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة وانطلاقاً من أن البحث العلمي ما هو إلا عملية تراكمية فقد أسهمت هذه الدراسات في مساعدة الباحث على الإحساس بأهمية موضوع البحث للتعرف على أطر المعالجة الصحفية لحادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م وكذلك في صياغة وبلورة المشكلة البحثية واختيار المنهج العلمي، وكذلك المساعدة في تحديد أدوات جمع البيانات وتصميم استمارة تحليل المضمون، وكذلك صياغة التساؤلات والأهداف.

#### مشكلة البحث :-

استهدف هذا البحث رصد، وتحليل أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م من خلال المقارنة بين هذه الأطر المستخدمة من قبل المواقع عينة البحث، وتقييمها وقد تم تحديد العينة لثلاثة مواقع اخبارية وهي موقع بواية الاهرام وموقع روسيا اليوم، وموقع فرنسا ٢٤ خلال الفترة من ٣١ أكتوبر ٢٠١٥ إلى ٣١ أكتوبر ٢٠١٦ وبناءً عليه تنعقد مشكلة البحث في رصد و تحليل أطر المعالجة الصحفية التي قدمتها المواقع الصحفية المصرية و الأجنبية خلال تغطية أزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء من خلال المقارنة بين هذه الأطر وتقييمها.

#### أهمية البحث :-

يعد الإعلام أحد الأدوات البارزة والعوامل الفاعلة وأداة مهمة من أدوات تغطية الأزمات، وأخبار الحوادث كذلك التأثير على مجرياتها واتجاهات الرأي العام وتوضح أهمية البحث في أنه يشكل إضافة معرفية لمجال الدراسات الإعلامية التي تناولت الحوادث والأزمات سواءً بالمعالجة، أو التأطير، أو الإدارة خاصة في ظل تنامي الأزمات الداخلية بوتيرة متسارعة منذ نهاية الثمانينات مروراً بثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو ٢٠١٣<sup>(٣٨)</sup> وكان حادث تحطم الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م من أبرز الأزمات التي تعاملت معها المواقع الصحفية المصرية، والأجنبية خلال الفترة الأخيرة وذلك لما لها من أهمية بالغة ويمكن تلخيصها في عدة نقاط

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

- تأثير أزمات حوادث الطائرات على العلاقات السياسية بين الدول حيث يمكن أن تؤدي إلى قطع العلاقات بشكل كلي، أو جزئي.
- أهمية الدور الذي تلعبه التغطية الصحفية لحوادث الطائرات والاعتماد على الأطر المناسبة لعرضها للحد من أثارها الاجتماعية والسياسية .
- تعتبر الدولة المواقع الصحفية إحدى أذرعها الفاعلة لمنع تفاقم الأزمات
- يعتبر البحث محاولة لارتياح مجال تغطية المواقع الصحفية المصرية للحوادث والأزمات الطائرة لمحاولة تحديد نمط علمي استرشادي تعتمد عليه هذه المواقع وتنتهجها بعد ذلك.
- تأثر السياحة المصرية وكذلك الاقتصاد بحوادث الطائرات فكان من الضروري دراسة التغطية الإعلامية لهذه الحوادث والأزمات للحد من أثارها..

#### أهداف البحث :-

- يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في رصد وتحليل أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م وذلك من خلال مقارنة هذه الأطر داخل المواقع الصحف المصرية والأجنبية وأنبثق من هذا الهدف مجموعة أهداف فرعية.
- الاستدلال على الأطر الإخبارية السائدة التي تقدمها المعالجة الإعلامية لمواقع البحث لأزمة جادث الطائرة الروسية بسيناء
- رصد وتوصيف وتحليل مسارات البرهنة التي ارتكز عليها خطاب مواقع البحث في طرح الافكار، والمواقف والسمات.
- التعرف على تأثير نمط الملكية والسياسة التحريرية على توجهات المواقع أثناء التغطية الاخبارية.
- التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين مواقع البحث.
- الكشف عن الجوانب التي تم إبرازها وما تم إغفاله من قبل مواقع البحث.
- الوقوف على المصادر الصحفية التي يعتمد عليها القائم بالاتصال.
- تحديد الأشكال الصحفية المستخدمة في كتابة الموضوعات.
- الكشف عن الشخصيات الهامة التي تحظى بالتغطية الصحفية.

### تساؤلات البحث :-

يسعى هذه البحث إلى الإجابة على السؤال المركزي التالي:

ما هي أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيينا في المواقع المصرية والأجنبية عينة البحث في الفترة من ٣١ أكتوبر ٢٠١٥ إلى ٣١ أكتوبر ٢٠١٦؟ وتسعى أيضاً إلى الإجابة على عدة تساؤلات فرعية مشتقة من التساؤل الرئيسي

- ما الأطر السائدة التي استند عليها كل موقع من مواقع البحث في عرض خطابه المتعلق بأزمة حادث الطائرة الروسية بسيينا ٢٠١٥؟
- كيف أثرت مسارات البرهنة التي ارتكز عليها خطاب مواقع البحث في طرح الأفكار، والمواقف، والسمات؟
- كيف تم توظيف الأطر الإعلامية التي استخدمتها مواقع البحث عند تناول أزمة حادث الطائرة الروسية بسيينا ٢٠١٥؟
- كيف أثرت طبيعة المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع البحث ونمط الملكية لكل موقع في معالجتها لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيينا.
- كيف وظفت مواقع البحث فنون التحرير الصحفي ووسائل الأبراز في معالجة أزمة حادث الطائرة الروسية ٢٠١٥؟
- ما الجوانب التي تم إبرازها وما تم إغفاله من قبل مواقع البحث خلال تغطية حادث الكائرة الروسية بسيينا ٢٠١٥؟
- ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين ملامح الخطاب الصحفي بمواقع البحث تجاه أزمة حادث الطائرة الروسية بسيينا ٢٠١٥؟
- ما الأشكال الصحفية الأكثر استخداماً في معالجة أزمة حادث الطائرة الروسية بسيينا ٢٠١٥؟

### الإطار النظري :-

يعتمد هذه البحث فيما يتعلق بإطاره النظري على نظرية تحليل الأطر الإعلامية المفسرة للظواهر الإعلامية حيث تعد نظرية "التأطير" أو "نظرية تحليل الأطر الخبرية" واحدة من الروافد النظرية الحديثة News Framing Analysis في دراسات الإعلام و الاتصال، حيث تسمح بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، و تقدم تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية و الوجدانية لتلك القضايا<sup>(٣٩)</sup>

ويتمثل الفرض الرئيسي للنظرية كما وضعه جوفمان عام ١٩٧٤ في أن الأحداث لانتطوي في حد ذاتها علي مغزى معين وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز علي بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى مما يؤثر بدوره علي كيفية إدراك الجمهور للأحداث و تقييمهم لها وسلوكهم نحوها<sup>(٤٠)</sup> وتسمح هذا النظرية لقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام وتقدم أيضاً تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار و الاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا<sup>(٤١)</sup>

وأصبح مصطلح "الأطر" أو "التأطير" مصطلحاً أكثر شيوعاً خلال العقود الأخيرة في مجالات بحثية عديدة مثل: الإعلام، علم الاجتماع، العلوم السياسية ودراسة الحركات الاجتماعية.

ويقصد ب"الإطار" أو " التأطير" اصطلاحاً الاختيار و التركيز و استخدام عناصر بعينها في النص الإعلامي، لبناء حجة أو برهان على المشكلات و مسبباتها و تقييمها وحلولها<sup>(٤٢)</sup> والإطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاء متعمداً لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها<sup>(٤٣)</sup>

وعرف « Entman » الإطار بأنه "اختيار بعض الجوانب من الواقع دون غيرها وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واتباع أسلوب أو مسار معين يتم من خلاله تحديد المشكلة، أو القضية ، وتفسير أسباب حدوثها، وكذلك التقييم الأخلاقي لأبعادها و جوانبها المختلفة، فضلاً عن طرح حلول و توصيات بشأنها<sup>(٤٤)</sup>

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيينا ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

مضيفاً أن تأثير الأطر لا يتحقق فقط من خلال إبراز بعض الجوانب في الأحداث أو الوقائع، ولكن أيضاً من خلال الحذف، أو الإغفال لجوانب أخرى، أو تقديم توصيات خاصة من جانب القائم بالاتصال<sup>(٤٥)</sup>

أهتم الخبراء والباحثون بإعادة تنظيم الرسائل والنصوص الإعلامية الخاصة بمختلف الوقائع والأحداث، وتم وضعها في إطار أطر خبرية تؤكد معنى معين أو تنفيه، تلتقي مع الخبرات الأولية أو الحقائق المهيمنة للمتلقين، أو الواقع المدرك لهم، مما يؤثر على أحكامهم نحو الوقائع، أو الأحداث وتقديراتهم لها<sup>(٤٦)</sup>

فعملية تحديد الإطار هي عبارة عن عملية تنظيم الواقع اليومي للأفراد، من خلال تصنيف المعلومات، وإضفاء معنى على الأحداث، ووصف الحقيقة بشكل يتوافق مع أهداف القائم بالاتصال والمؤسسة الإعلامية، وهنا يتأثر الصحفيون بالأطر المفروضة عليهم، من قبل السلطات والنخب وجماعات الضغط<sup>(٤٧)</sup>

#### توظيف نظرية الأطر الإعلامية في البحث:-

استخدم الباحث نظرية الأطر الخيرية للوقوف على المحتوى الإعلامي الذي تقدمه المواقع الصحفية المصرية والأجنبية محل البحث عن أزمة حادث الطائرة الروسية بسيينا وذلك من حيث الشكل والمضمون كذلك سيتم التعرف على أنواع الأطر التي حظيت بتركيز واهتمام أكبر من قبل المواقع الصحفية محل البحث لفهم الرسائل الضمنية الموجهة عبر تلك المواقع.

#### ملائمة نظرية تحليل الأطر الإعلامية لموضوع البحث:-

تعتبر نظرية الأطر الإعلامية من أكثر النظريات ملائمة لموضوع البحث وذلك لعدة أسباب اختلاف طريقة وأسلوب معالجة المواقع الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيينا مما يؤكد على اختلاف الإطار الإعلامي الذي يتم تقديم الحادث من خلاله.

أزمات حوادث الطائرات من أكثر القضايا التي تؤثر بدورها على القضايا القومية ومن هنا برزت أهمية دراسة أطر المعالجة الصحفية للحوادث ودراسة الأطر التي تم من خلالها عرض الأزمات ومن خلال ذلك يتم التعرف على اتجاهات هذه المواقع حيث تقوم النظرية على تغطية الأحداث وإنتقاء بعض القضايا والعمل على إبرازها وإبراز جوانب و زوايا معينة علي



أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

حساب أخرى يقوم البحث برصد المعالجة الصحفية بمواقع البحث لحادث الطائرة الروسية بسيناء ثم معرفة الأطر التي أبرزتها المعالجة الصحفية.

### نوع البحث:-

ينتهي هذه البحث إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف رصد وتحليل، وتقييم خصائص موقف معين يغلب عليه صفة التحديد للحصول علي معلومات دقيقة عن الظاهرة لإستخلاص النتائج بما يؤدي الي إمكانية إصدار تعليمات بشأن الموقف، أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها<sup>(٤٨)</sup> و تهتم أيضاً بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة، أو موقف أو مجموعة من الأوضاع، و الأحداث حيث تسعى إلى رصد و تحليل وتفسير المعالجة الصحفية تجاه أزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء

### منهج البحث:-

يعتمد هذا البحث على منهج المسح الإعلامي بشقية الوصفي، والتحليلي بإعتبارة جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة التي يتم دراستها.

ويعتبر منهج المسح من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية<sup>(٤٩)</sup> وقد ثم استخدام هذا المنهج لتوصيف وتحليل أطر المعالجة الصحفية في المواقع الصحفية المصرية، والأجنبية تجاه أزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء، وكذلك يعد من أنسب المناهج العلمية الملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة لأن هذا المنهج يستهدف تسجيل، وتحليل الظاهرة ووضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها<sup>(٥٠)</sup>

وكذلك المنهج المقارن للمقارنة بين سمات وخصائص، وأطر المعالجة الصحفية لكل موقع صحفي من مواقع البحث على حدة وذلك لمعرفة أوجه التماثل والتباين بين هذه المواقع خلال فترة البحث من حيث الأطر الإعلامية وكذلك اهتمامات الصحف وتوجهاتها أثناء تغطية أزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء وما يليها من آثار.

### الدراسة الاستطلاعية:-

مراعاة لقواعد البحث العلمي، ومحاولة للوصول إلى مؤشرات دقيقة يمكن الاعتماد عليها في تصميم منهجية البحث تم إجراء دراسة استطلاعية على عدد من المواقع الصحفية المصرية، والأجنبية مثل بوابة الأهرام، والأخبار والجمهورية و لوفد و المصري اليوم و اليوم السابع، و روسيا اليوم، وال بي بي سي، وفرنس ٢٤، وسي إن إن، والعربية، والجزيرة خلال الفترة من ٣١ أكتوبر ٢٠١٥ إلى ٣١ أكتوبر ٢٠١٦ بأسلوب الأسبوع الصناعي بهدف التعرف على كثافة النشر بهذه المواقع حول أزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء من أجل التحديد الدقيق للعينة وخلصت الدراسة إلى :

تفاوت حجم اهتمام المواقع الصحفية المصرية، والأجنبية بحادث الطائرة الروسية بسيناء حيث جاءت موقع بوابة الأهرام في مقدمة المواقع المصرية، وموقعي روسيا اليوم، وفرنس ٢٤ في مقدمة المواقع الأجنبية اهتماماً بالحادث، وتميز موقع بوابة الأهرام باهتمامه بالحوارات الصحفية، ومواد الرأي حيث لم يكتفِ بالتغطية الخبرية فقط كما كشفت أن الخبر الصحفي هو الشكل التحريري السائد في المواقع الصحفية ثم يلي ذلك التقرير الخبري ثم مواد الرأي توصلت أيضاً إلى أن مواقع المادة الصحفية المتعلقة بحادث الطائرة الروسية بسيناء جاءت في مقدمة المواقع في بداية الحادثة ثم انتقلت إلى التقسيمات الداخلية بعد مرور الوقت و تعددت المصادر التي استعانت بها مواقع البحث ما بين مراسل صحفي، وكتاب، ومحررين، ولكن تعتبر وكالات الأنباء من أبرز المصادر التي استعانت بها المواقع مثل رويترز و الأسوشيتدبرس و وكالة الانباء الفرنسية .

### العينة:-

نظراً لكثرة المواقع الصحفية، واستناداً إلى نتائج الدراسة الاستطلاعية قام الباحث باختيار عينة عمدية من هذه المواقع التي خضعت للدراسة الاستطلاعية لتمثيل مجتمع البحث وكانت كالآتي :

موقع "بوابة الأهرام" وموقع "روسيا اليوم" وموقع "فرنس ٢٤" خلال الفترة من ٣١ أكتوبر ٢٠١٥ إلى ٣١ أكتوبر ٢٠١٦  
تم اختيار العينة بناءً على توجهات المواقع الصحفية لتمثل كل الآراء ووجهات النظر وكذلك كثافة النشر في هذه المواقع وجاءت كالتالي:-

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

" بوابة الأهرام " موقع صحفي تابع لصحيفة مصرية قومية

" روسيا اليوم " موقع صحفي تابع لقناة إخبارية روسية

" فرنس ٢٤ " موقع صحفي تابع لقناة إخبارية فرنسية

جاءت الفترة الزمنية من ٣١ أكتوبر ٢٠١٥ إلى ١٣١ أكتوبر ٢٠١٦ حيث تعتبر هذه الفترة من الفترات العصبية في تاريخ حوادث الطائرات في مصر حيث وقع حادث الطائرة الروسية بسيناء يوم السبت الموافق ٣١ أكتوبر ٢٠١٥، لطائرة ركاب ، من نوع إيرباص A٣٢١ ، في رحلتها رقم (٩٢٦٨) وهي في طريقها من إحدى منتجعات شرم الشيخ إلى مدينة سان بطرسبورغ الروسية. وعلى متنها ٢٢٤ راكب (٢١٧ مسافر و٧ من الطاقم) راوحا جميعاً ضحية للحادث وهم ٢١٩ مواطناً روسياً، وأربعة أوكرانيين، ومواطن من بيلاروسيا. ومن بين الـ٢١٧ راكبا، ١٣٨ سيدة، و٦٢ رجلاً، و١٧ طفلاً، معظمهم سائحون وقد انطلقت الطائرة من مطار شرم الشيخ في مصر عند الساعة ٦:٢١. إلا أن الاتصال اللاسلكي انقطع مع أبراج المراقبة بعد ٢٣ دقيقة من إقلاعها ، وكانت تحلق على ارتفاع ٣١ ألف قدم (٩٤٥٠ متراً)، بحسب بيان أصدرته وزارة الخارجية المصرية، وانتهى المطاف بسقوطها بالقرب من مركز الحسنة على بعد ١٠٠ كم من منطقة العريش المصرية. مما أدى إلى تعليق بعض الدول رحلاتها السياحية إلى المنتجعات المصرية الأمر الذي أدى إلى ركود بقطاع السياحة المصرية ، و الحق ضرر بالاقتصاد المصري. ويعتبر هذا الحادث الأكثر دموية لحادث تحطم طائرة يقع في مصر، متجاوزاً حادث تحطم الرحلة ٦٠٤ التابعة لخطوط فلاش الجوية في عام ٢٠٠٤، وهو أيضاً أعنف حادث تحطم لطائرة من نوع إيرباص A٣٢١، متجاوزاً حادثة تحطم عام ٢٠١٠ لرحلة رقم ٢٠٢ والتابعة لخطوط إيربلو في باكستان، والأكثر دموية لسلسلة عائلة طائرات إيرباص A٣٢٠ متجاوزاً حادثة الرحلة ٣٠٥٤ طيران تام والتي وقعت في عام ٢٠٠٧.

#### أدوات جمع البيانات :-

بعد الرجوع إلى أهداف البحث وتساؤلاتها و مدخله النظري تم تصميم استمارة تحليل مضمون كأداة لجمع البيانات , التي تعد واحدة من أكثر الأساليب البحثية المستخدمة لفهم طبيعة الرسائل الإعلامية , للتعرف على شكل و مضمون المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء و يعتمد هذا البحث علي تحليل المضمون لمواقع ( بوابة الأهرام – فرنس٢٤ – روسيا اليوم ) خلال فترة دراسة هذه الأزمة من ٣١ أكتوبر ٢٠١٥ الى ٣١ أكتوبر

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

٢٠١٦ بهدف رصد و تحليل وتفسير و مقارنة أطر المعالجة الصحفية لهذه الازمة و التعرف على الأشكال الصحفية المستخدمة في تغطيتها و تحليل مضامينها .

### إجراءات الصدق و الثبات :-

#### أولاً: الصدق Validity

يقصد بالصدق في التحليل صلاحية الأسلوب أو التأكد من أن الأداة تقيس فعلاً ما هو مراد قياساً و بالتالي ارتفاع مستوى الثقة بالنتائج بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم<sup>(٥)</sup>. و لتحقيق عنصر الصدق في هذا البحث قام الباحث بتصميم استمارة التحليل<sup>(\*)</sup> و تحديد فئاتها بما يضمن عدم وجود تداخل بينها , و قام بتحليل عينة من المواد الصحفية للوقف على مدى ملائمة فئات التحليل داخل الاستمارة لقياس للمواد المنشورة داخل مواقع البحث و على ضوء هذا التحليل قام الباحث بإجراء بعض التعديلات في الفئات . قام الباحث بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين (نخبة من أساتذة الإعلام) للحكم على مدى صلاحية الفئات داخل استمارة التحليل و تم تعديل الاستمارة بناء على ملاحظاتهم

#### ثانياً: الثبات reliability

يقصد بالثبات هو الوصول إلى نفس النتائج بتكرار تطبيق المقياس على نفس المفردات في نفس المواقف أو الظروف، وبالتالي فإن كافة الإجراءات يجب أن تتسم بالدقة، والاتساق، والثبات للوصول إلى ثبات النتائج<sup>(٥)</sup>. ويتفق خبراء تحليل المحتوى الإعلامي على أن أنسب اختبارات ثبات التحليل هي التي تتم بطريقة إعادة الاختبار، أو تعدد المحكمين، أو القائمين بالاختبار<sup>(٥)</sup> و لهذا قام الباحث

<sup>(\*)</sup> عرضت الاستمارة على السادة المحكمين الآتي اسمائهم:

أ.د/محمد سعد إبراهيم أستاذ الصحافة كلية الآداب جامعة المنيا

د/وليد الهادي أستاذ الصحافة المساعد بكلية الآداب جامعة حلوان

د/أبي سناء مدرس الصحافة بكلية الآداب جامعة حلوان

د/محمد أحمد جبر مدرس العلاقات العامة والاعلان بكلية الآداب جامعة حلوان

أ/أشرف الحديدي نائب رئيس تحرير جريدة الأهرام اليومي والمستشار الاعلامي لوزير الطيران

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

باختيار رمز آخر<sup>(٢)</sup> لتحليل ١٠٪ من عينة البحث الكلية، و تم حساب الثبات بينه و بين

الباحث عن طريق معادلة هولستي holsti وهي

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2}{2 + 1} \text{ن}$$

حيث ان م هي عدد الحالات المتفق عليها

١ ن عدد الحالات التي قام بترميزها المحكم رقم ١

٢ ن عدد الحالات التي قام بترميزها المحكم رقم ٢

وتطبيق المعادلة السابقة، فقد بلغ معدل الثبات ٩٢٪ ، وهي نسبة مرتفعة تدل على

صلاحية الاستمارة للقياس إلى حد كبير .

### المعالجة الإحصائية للبيانات:-

بعد الانتهاء من جمع البيانات تم ادخالها بعد ترميزها إلى الحاسب الآلي باستخدام

برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف باسم ( spss statistical package for

the social sciences) و تم إجراء عمليات التدقيق و الاتساق الداخلي، و تحليل البيانات من

خلال المعاملات و الاختبارات و المعالجات الإحصائية التالية

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية لجميع فئات استمارة تحليل المضمون

وكذلك استخراج النتائج، وعلى ضوء هذه النتائج تمت الإجابة على تساؤلات البحث

باستخدام أسلوب الوصف الإحصائي في تحليل البيانات

### النتائج العامة للدراسة

استهدف هذه البحث رصد و تحليل و أطر المعالجة الصحفي لحادث الطائرة

الروسية بسيناء والمقارنة بينها وقد تم تحديد العينة لثلاثة مواقع اخبارية و هي موقع بوابة

الأهرام و موقع روسيا اليوم و موقع فرنس ٢٤ و تم اختيار الفترة الزمنية من ٣١ أكتوبر

٢٠١٥ و إلى ٣١ أكتوبر ٢٠١٦ لتشمل الفترة الزمنية للتغطية الصحفية لحادث الطائرة

الروسية بسيناء و التداعيات المترتبة عليها و تم تطبيق استمارة تحليل المضمون لإجراء

البحث بأسلوب المسح الشامل على مختلف الفنون الصحفية بمواقع البحث و قد بلغ

اجمالي المواد المنشورة التي تم تحليلها ٣٧٩ موزعة كالتالي ١٧٣ موقع بوابة الأهرام ١١٢ موقع

روسيا اليوم و ٩٤ موقع فرنس ٢٤ .

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

وفيما يلي حاول الباحث الوقوف على مدى اختلاف و توافق مواقع البحث في الأطر التي استخدمتها كل جريدة في إبراز مواقفها تجاه أزمات حوادث الطائرات .

### القوالب الصحفية التي تم توظيفها اثناء معالجة الأزمة :-

تنوعت الأشكال الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع البحث أثناء تناولها لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ما بين الاشكال الخبرية كالخبر و والتقارير الخبرية واشكال مواد الرأي كالمقالات الصحفية و اشكال صحفية تفسيرية كالتحقيقات و الحوارات و تميزت بعض المواقع و انفردت باستخدام أشكال صحفية لم تستخدمها المواقع الأخرى و هو ما يظهر في الجدول التالي :-

قام الباحث بإجراء اختبار الصدق و الثبات مع أ/ أحمد حامد ، طالب الدراسات العليا بكلية الإعلام جامعة القاهرة

### جدول رقم (١)

#### الأشكال الصحفية التي وظفتها مواقع البحث أثناء معالجة الأزمة

الموقع القوالب الصحفية	بوابة الأهرام		روسيا اليوم		فرنس ٢٤		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	١٠٩	٪٢٨,٨	٧٤	٪١٩,٥	٦٣	٪١٦,٦	٢٤٦	٪٦٤,٩
مقال	٢	٪٠,٥	٥	٪١,٣			٧	٪١,٨
تقرير	٤٧	٪١٢,٤	٣٣	٪٨,٧	٣١	٪٨,٢	١١١	٪٢٩,٣
حوار	٦	٪١,٦					٦	٪١,٦
تحقيق	٨	٪٢,١					٨	٪٢,١
ندوة	١	٪٠,٣					١	٪٠,٣
الإجمالي	١٧٣	٪٤٥,٧	١١٢	٪٢٩,٥	٩٤	٪٢٤,٨	٣٧٩	٪١٠٠

تشير النتائج السابقة بشكل عام إلى تصدر الأشكال الإخبارية مختلف الأشكال الصحفية الأخرى في تناول أزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ويرجع هذا إلى طبيعة الأزمة، وحاجة القارئ إلى المعلومات السريعة من خلال الإخبار القصيرة، وقد جاء الخبر الصحفي في مقدمة المواد الإخبارية التي اعتمدت عليها مواقع البحث بنسبة ٦٤,٩٪ من إجمالي المواد الصحفية التي خضعت للتحليل حيث حرصت مواقع البحث على تقديم المعلومات عن الأزمة، والمتابعة المستمرة، و التغطية المتواصلة للأحداث، وعرض آخر التطورات للأزمة ثم جاء بعد ذلك التقرير بنسبة ٢٩,٣٪ و تشير هذه النتائج إلى غلبة التغطية الخبرية و التفسيرية للأزمة على التغطية المتعمقة التي تعتمد على التحقيقات، و الحوارات أو التغطية المتكاملة التي تتناول الأزمة من خلال كل الفنون، والأشكال الصحفية كما تشير النسب السابقة إلى أن تناول مواقع البحث لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء وتأطيرها باتجاهين الأول التناول الإخباري، والثاني التحليل التفسيري، وتأتي التغطية التفسيرية متمثلة في التقارير الإخبارية وجاءت هذا التغطية في المرحلة الثانية من مراح الأزمة، و يرجع الباحث ذلك إلى محاولة كل موقع عرض كافة المعلومات عن الأزمة في البداية ثم تقديم رؤيته الخاصة للأزمة أكثر من تقديم تغطية إخبارية مجردة، وذلك من خلال الأطر المنتقاه حيث يسعى كل موقع إلى تقدم هذه التفسيرات للتأثير على الجمهور المستهدف لتبني نفس موقف الموقع تجاه الحادث و تداعياته طبقاً للسياسة التحريرية، و نمط الملكية وأيدلوجية كل موقع وهذا ما يتفق مع تعريف الأطر بأنه اختيار بعض الجوانب من الواقع دون غيرها وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي<sup>(٥٤)</sup>.

وجاء بعد ذلك التحقيق الصحفي بنسبة ٢,١٪ ثم الحوار بنسبة ١,٦٪.

أما على مستوى المواقع فقد تصدر موقع بوابة الأهرام استخدام كلاً من الخبر، والتقرير الصحفي بنسبة ٢٨,٨٪ و ١٢,٤٪ علي الترتيب عن باقي مواقع البحث وانفرد أيضاً باستخدام كلاً من التحقيق و الحوار الصحفي، و يرجع ذلك الى مرجعية الموقع الصحفية حيث أنه تابع الي جريدة الأهرام المصرية، و يعتمد على نفس شبكة المراسلين، والصحفيين التابعة للصحيفة اليومية لنشر المواد الصحفية المختلفة بالإضافة إلى قرابة الجغرافي من موقع الحادث مما يتيح لشبكة مراسلية التواصل مع المصادر المختلفة، وأسر

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيينا ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

الضحايا و المسئولين عكس موقع فرنس ٢٤ التابع لقناة اخبارية و روسيا اليوم التابع ايضاً لقناة اخبارية .

وتفوق موقع روسيا اليوم في استخدام الخبر الصحفي و التقرير بنسبة ١٩,٥٪ و ٨,٧٪ على موقع فرنسا ٢٤ الذي استخدمهما بنسبة ١٦,٦٪ و ٨,٢٪ .

وانفرد موقع بوابة الأهرام باستخدام الندوة حيث قام بنشر ندوة بعنوان العلاقات المصرية الروسية في أزها عصورها بعد أزمة حادث الطائرة الروسية بسيينا، واستخدم موقع روسيا اليوم المقال الصحفي بنسبة ١,٣٪ و قام بعرض رأي الموقع من خلال مراسليه تجاه حادث الطائرة الروسية تحت مسمى روسيا و مصر عام على جريمة سيينا في مقابل ٠,٥٪ لموقع بوابة الأهرام.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كلاً من منى محمد الطوخي (٥٥) وسالي سعيد أيوب (٥٦).

ومهيرة عماد فتحي السباعي (٥٧) وخلود محمد صبري السواح (٥٨) التي توصلت إلى أن الخبر الصحفي جاء في مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة في عرض الأزمات بصحف الدراسة سواء أزمة مصر و تركيا في دراسة منى محمد الطوخي تلاه التقرير الصحفي، أو الأزمات السياسية بمصر قبل و بعد ثورة ٣٠ يونيو في دراسة سالي سعيد أيوب أو أزمات القارة الأفريقية في دراسة مهيرة عماد فتحي السباعي، أو أزمات الإرهاب في دراسة خلود السواح كما اتفقت مع دراسة نشوى يوسف أمين اللواتي (٥٩) التي توصلت إلى اعتماد المواقع الصحفية على الأشكال الصحفية الإخبارية حيث جاء الخبر القصير في بداية أزمة حادث الطائرة المصرية المنكوبة ثم بعد ذلك الخبر المفصل انتهاء بالتقارير الإخبارية .

ويرجع الباحث ذلك إلى طبيعة الأزمة التي تقتضي متابعتها الصحفية ضرورة الوقوف على آخر التطورات، والأحداث حيث تتسم طبيعة التغطية الإعلامية للأزمات بالسرعة، والفورية في نقل آخر المستجدات، وهو ما يتحقق باستخدام الأشكال الصحفية الخبرية، وعلى رأسها الخبر بأنواعه المختلفة سواء القصير أو المفصل، وأستخام التقرير الخبري، وساعد هذا النوع من القوالب الصحفية في المتابع المستمرة، والتغطية المتواصلة للإجراءات المتبعة حيال الأزمة، وهذا هو الهدف المرجو للمواقع الصحفية حيث تسعى إلى جعل القراء على علم بأخر التطورات والمستجدات المتعلقة بالأزمات.



أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيينا ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق نجد أنه قد تم الإجابة على تساؤل البحث الخاص بالأشكال الصحفية الأكثر استخداماً في معالجة أزمة حادث الطائرة الروسية بسيينا، وكانت الأشكال الخبرية هي الأكثر استخداماً وجاء الخبر الصحفي في المقدمة الأشكال الخبرية.

#### مصادر ناشر المادة في استقاء المعلومات :-

اعتمدت موافع البحث على مجموعة من المصادر للحصول على الاخبار الخاصة بأزمة حادث الطائرة الروسية بسيينا و تنوعت هذه المصادر ما بين المصادر الرسمية و الغير رسمية كما هو موضح بالجدول التالي :-

#### جدول رقم (٢)

#### مصادر الناشر في استقاء معلوماته

الإجمالي		مصادر غير رسمية		مصادر رسمية		مصادر المعلومات الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	
٪٤٦	١٧١	٪٢٨	١٠٤	٪١٨	٦٧	بوابة الأهرام
٪٢٨,٨	١٠٧	٪٧,٥	٢٨	٪٢١,٢	٧٩	روسيا اليوم
٪٢٥,٢	٩٤	٪٨,٩	٣٣	٪١٦,٤	٦١	فرنس ٢٤
٪١٠٠	٣٧٢	٪٤٤,٤	١٦٥	٪٥٥,٦	٢٠٧	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق اعتماد موقع بوابة الأهرام على المصادر الغير رسمية أكثر من المصادر الرسمية حيث جاءت في المركز الأول بين مواقع البحث في الاعتماد على المصادر غير الرسمية بنسبة ٪٢٨ مقابل ٪١٨ للمصادر الرسمية، وهذا يفسر كثافة النشر التي حظي بها موقع بوابة الأهرام حيث انه لاينتظر تصريحات المسؤولين و الشخصيات الرسمية بل يسعى الي الحصول على المعلومات من أي مصدر سواءً خبراء لتفسير الحوادث، أو نخب أمنية و سياسية بالإضافة إلى المجتمع المدني ويرى الباحث أن موقع بوابة الأهرام يلجاء إلى هذا لمحاولة تلبية حاجة القراء في المراحل الأولى للأزمات في الحصول على المعلومات اللازمة عن هذه الحوادث و الأزمات ثم ينتقل بعد ذلك للمرحلة الثانية وهي المرحلة التفسيرية لعرض و توضيح وجهات نظر المحللين، و الخبراء تجاه الأزمات ثم مرحلة ما بعد انحسار

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

الأزمة لعرض المقترحات والحلول و توصيف و تقييم التعامل مع الأزمات من جانب الأطراف المعنية بهذه الأزمات وذلك ليقوم بالتغطية الكاملة لمراحل الأزمات الثلاثة وجاء موقع روسيا اليوم في المركز الأول في الاعتماد على المصادر الرسمية بين مواقع البحث بنسبة ٢١,٢٪ في مقابل اعتمادا على ٧,٥٪ على المصادر غير الرسمية.

#### المصادر التي أعتمد عليها ناشر المادة الصحفية :-

تباين اعتماد مواقع البحث على نوعية المصادر الرسمية و الغير رسمية داخل المادة الصحفية المنشورة خلال تغطية أزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء وهو ما يتضح في الجدول التالي:-

#### جدول رقم (٣)

#### المصادر التي أعتمد عليها ناشر المادة الصحفية

الموقع مصادر المعلومات	بوابة الأهرام		روسيا اليوم		فرنس ٢٤		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
رئيس الدولة	٣	٠,٨٪	٤	١,١٪	٢	٠,٥٪	9	٢,٤٪
رئيس الوزراء			٤	١,١٪	١	٠,٣٪	5	١,٣٪
وزير	٦	١,٦٪	٩	٢,٤٪	٧	١,٩٪	٢٢	٥,٩٪
محافظ					٢	٠,٥٪	٢	٠,٥٪
مستوول	٢٨	٧,٥٪	٢٤	٦,٥٪	٢٣	٦,٢٪	٧٥	٢٠,٢٪
هيئات حكومية	٣٩	١٠,٥٪	٣٦	٩,٧٪	٣١	٨,٣٪	١٠٦	٢٨,٥٪
مصادر رسمية اخرى			٢	٠,٥٪	١	٠,٣٪	٣	٠,٨٪

نخب سياسية	١٣	%٣,٥							
خبراء طيران	١٨	%٤,٨	٦	%١,٦					
نخب اكاديمية	١٠	%٢,٧	٤	%١,١					
نخب امنية	١٠	%٢,٧							
مجتمع مدني و منظمات	١٦	%٤,٣							
صحف ووكالات أخبار	٢٩	%٧,٨	١٣	%٣,٥					
مصادر غير رسمية أخرى	٩	%٢,٤	٣	%٠,٨					
الإجمالي	١٧١	%٤٥,٩	١٠٧	%٢٨,٨	٩٤	%٢٥,٣	٣٧٢	%١٠٠	

تكشف نتائج هذا الجدول أنواع المصادر الرسمية و غير الرسمية التي اعتمدت عليها مواقع البحث وقد احتلت الهيئات الحكومية المركز الأول للمصادر الرسمية التي اعتمدت عليها مواقع البحث لنشر المواد الصحفية المختلفة بنسبة ٢٨,٥٪ و تلاها المسئولين الرسميين باختلاف مواقعهم بنسبة ٢٠,٢٪ و قد احتلت الصحف، والوكالات الإخبارية الصدارة بالنسبة للمصادر الغير رسمية التي نقلت عنها مواقع البحث أخبار أزمات حوادث الطائرات بنسبة ١٦,٤٪ ويرجع الباحث ذلك إلى الاهتمام العالمي بحوادث الطائرات و التغطية الصحفية من قبل وكالات الأنباء والصحف العالمية لمثل هذه الأزمات و الحوادث لتعدد

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

جنسيات الضحايا و لما لها من تداعيات على حركت النقل العالمية و تأثيراتها على حركة الطيران من خلال كلاً من شركات الطيران، والشركات المصنعة للطائرات على حدٍ سواءٍ بالإضافة إلى التأثيرات على العلاقات الدولية بين الدول ذات الصلة بالحادث، و جاء في المركز الثاني بالنسبة للمصادر الغير رسمية التي اعتمدت عليها مواقع البحث في نقل الأخبار، والتفسيرات خبراء الطيران وكانت النسبة ٦,٥٪

أما بالنسبة للمقارنة بين مواقع البحث في نسبة الاعتماد والتنوع على المصادر الرسمية وغير الرسمية فقد تصدر موقع فرنس ٢٤ مواقع البحث في تنوع المصادر الصحفية لاستقاء المعلومات وجاءت النسبة الأكثر في التنوع للمصادر الرسمية وجاء بعدة موقع بوابة الأهرام، وجاءت نسبة التنوع الأكبر للمصادر الغير رسمية.

ويرجع الباحث زيادة الاعتماد على المصادر الغير رسمية خلال التغطية الاخبارية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء رغم الوضع الدولي الحرج لهذه الازمة، والاحتياج إلى المصادر الرسمية لعرض المعلومات والبيانات المتعلقة بالحادث إلى محاولة المواقع الصحفية عرض آراء خبراء والمحللون وتوضيح وجهات نظرهم تجاه هذه الحوادث ومحاولة توصيف وتحليل الازمات واقتراح حلول بشأنها والسعي نحو توصيف وتقييم مواقف الأطراف المعنية بالأزمة وكذلك الأطراف الفاعلة.

وانفرد موقع فرنسا ٢٤ بالاعتماد على تصريحات المحافظين بنسبة ٠,٥٪ وانفرد موقع بوابة الأهرام بالاعتماد على النخب السياسية والأمنية والمجتمع المدني والمنظمات في نقل المعلومات بنسبة ٣,٥٪ و ٢,٧٪ و ٤,٣٪ على التوالي

واستحوذ موقع بوابة الأهرام على النسبة الأكبر في النقل عن الصحف والوكالات الاخبارية بنسبة ٧,٨٪ تلاه موقع فرنس ٢٤ بنسبة ٥,١٪ ثم موقع روسيا اليوم بنسبة ٣,٥٪ وبالنسبة لتعريف مصادر المعلومات داخل المواد الصحفية المنشوره تباينت نسب اعتماد المواقع على المصادر المعلومة والغير معلومة وفقاً للجدول التالي

جدول رقم (٤)

تعريف المصادر التي أعتمد عليها ناشر المادة الصحفية

الموقع	مصادر معلومة	مصادر غير معلومة	الدمج بينهم	الإجمالي
بوابة الأهرام	123	٤٣	٥	١71
	33.1%	١١,٦٪	١,٣٪	٤٦٪

روسيا اليوم	86	%23.1	19	%5.1	2	٪٠,٥	107	٪٢٨,٧
فرنسا ٢٤	75	%20.2	14	3.8%	5	٪١,٣	94	٪٢٥,٣
الإجمالي	٢٨٤	٪٧٦,٤	٧٦	٪٢٠,٥	١٢	٪٣,١	372	٪١٠٠

وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق نجد أن الأولوية الأولى بالنسبة لمواقع البحث الثلاثة هي نقل المعلومات داخل المواد الصحفية المختلفة عن المصادر المعلومة وذلك بنسبة ٪٧٦,٤ مقارنة بنسبة ٪٢٠,٥ لمصادر المعلومات الغير معلومة و جاءت نسبة المواد الصحفية التي تم الدمج فيها بين مصادر المعلومات المعلومة و الغير معلومة ٣,١٪ من إجمالي المواد الصحفية المنشورة بالمواقع الثلاثة خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة ويرجع الباحث ذلك إلى حرص مواقع البحث على المصادقية في نقل المادة الصحفية للجمهور وذلك لجذب أكبر شريحة من القراء فالنقل عن مصادر معلومة يضفي مصداقية على المادة الصحفية المنشورة بالنسبة للقارئ وتزداد هذه المصادقية كلما كانت المصادر التي اعتمد عليها المحرر الصحفي من المصادر الرسمية و كذلك المسئولين المعروفين لدي القراء .

اختلفت هذه النتائج مع دراسة نشوى يوسف أمين اللواتي (٦٠) التي توصلت إلى اعتماد المواقع الإلكترونية للمصحف المصرية على المصادر المجهلة بنسبة أكبر من المصادر المعلومة خلال المراحل الثلاثة الأولى للأزمة .

#### الاستمالات المستخدمة في عرض المادة الصحفية :-

استخدم كل موقع من مواقع البحث استمالات منطقية، أو عاطفية للتأثير على القراء، ولجوء البعض الي الدمج بينهم وفي هذا الجدول نرصد نسب هذه الاستمالات

جدول رقم (٥)

#### الاستمالات المستخدمة في عرض المادة الصحفية

الموقع	بوابة الاهرام		روسيا اليوم		فرنسا ٢٤		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الاستمالات المستخدمة								
منطقية	٩٥	% ٢٥	٨١	٪٢١,٤	٦٤	٪١٦,٩	٢٤٠	٪٦٣,٣

عاطفية	٤٧	%١٢,٤		٩	%٢,٤	٥٦	%١٤,٨
المدج بينهم	١٧	%٤,٥	٢١	%٥,٥	١٢	%٣,٢	%١٣,٢
لا توجد استمالات	١٤	%٣,٧	١٠	%٢,٦	٩	%٢,٤	%٨,٧
الإجمالي	١٧٣	%٤٥,٦	١١٢	%٢٩,٥	٩٤	%٢٤,٩	%١٠٠

في هذا الجدول نجد أن المواقع الصحفية محل البحث اعتمدت على الاستمالات المنطقية في المقام الاول بنسبة %٦٣,٣ بينما جاءت نسبة الاستمالات العاطفية %١٤,٨ و نسبة المواد الصحفية التي تم الدمج فيها بين الاثنين كانت %١٣,٢. و جاء %٨,٧ من المواد الصحفية المنشورة مجردة دون استخدام أي نوع من استمالات، ويرجع الباحث ذلك إلى اهتمام مواقع البحث بالسرد المعلوماتي لأحداث الأزمات والحوادث، وتوظيف القوالب الصحفية المعلوماتية، ومخاطبة المنطق، والعقل للقراء، وذلك لطبيعة الأزمات، والحوادث لما تخلفه من ضحايا وآثار نفسية لأسر الضحايا أيضاً.

كما أنه يرجع اعتماد المواقع على الاستمالات المنطقية من جهة أخرى إلى محاولة استعادة الثقة المفقودة في مؤسسات الدولة والمؤسسات المعنية بالأزمة ففي حادث الطائرة الروسية حاول موقع بوابة الأهرام مخاطبة المنطق للوقوف بجانب الدولة المصرية للخروج من هذه الأزمة الدولية وتداعياتها التي ستلقي بظلالها على الاقتصاد القومي، والتركيز على الجهود الأمنية المبذولة من الدولة لمحاربة الإرهاب.

وجاء موقع بوابة الأهرام في المقدمة بين مواقع البحث في استخدام الاستمالات العاطفية بنسبة %١٢,٤ ثم موقع فرنسا ٢٤ بنسبة %٢,٤ ولم يستخدم موقع روسيا اليوم أي من الاستمالات العاطفية، وحملت الاستمالات العاطفية بعداً إنسانياً حيث قام موقع بوابة الأهرام و فرنسا ٢٤ بعرض القصص الإنسانية للضحايا حيث عرض موقع بوابة الأهرام تقرير عن مساعد الطيار في حادث طائرة مصر للطيران تحت عنوان محمد ممدوح عاصم: حلم الطفولة ينتهي في حطام طائرة كما عرض تقرير آخر عن أحد أفراد طاقم الطائرة ورد فعل أسرته تحت عنوان أسرة محمود فقيد الطائرة: الموت قدر و نحسبه شهيداً و يرجع ذلك الي مرجعية موقع بوابة الأهرام، وانتمائه إلى جريدة الأهرام المصرية والالتزام بسياستها التحريرية حيث حاول استخدام الاستمالات العاطفية لمحاولة إستمالة الرأي العام، وإثارة

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

المشاعر بدافع المصلحة القومية في التعامل مع أزمات حوادث الطائرات وكذلك محاولة إقناع القراء لتبني وجهة نظر الموقع تجاه تلك الأزمات و خاصة في حادث الطائرة الروسية لنفي أي شبهة تقصير أمني بالمطارات المصرية وكذلك بالنسبة لحادث طائرة مصر للطيران العائدة من باريس لنفي أي تقصير في الصيانة الدورية للطائرة والتأكيد على كفاءة الحالة الفنية لها لما لذلك من مردود على السمعة العالمية للمطارات المصرية وكذلك شركة الطيران الوطنية مصر للطيران .

وجاءت النسب متقاربة بين مواقع البحث في المواد الي تم الدمج فيها بين الاستمالات المنطقية والعاطفية وكذلك المواد التي لم تستخدم أي نوع من الاستمالات وكان الأهرام في المقدمة ثم فرنسا ٢٤ ثم روسيا اليوم.

#### أساليب الإقناع داخل المواد الصحفية :-

حاول كل موقع من مواقع البحث استخدام أساليب إقناع مختلفة في عرض المواد الصحفية تتفق مع توجهات الموقع والسياسة التحريرية له والجدول التالي يعرض أساليب الإقناع المستخدمة أثناء تحليل عينة البحث

جدول رقم (٦)

#### أساليب الإقناع المستخدمة داخل المادة الصحفية

الموقع أساليب الإقناع	بوابة الأهرام		روسيا اليوم		فرنسا ٢٤		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأدلة و الحجج	43	٪١١,٣٤	33	٪8,7	٤٥	٪11,87	١٢١	٪31,9
أكثر من وجهة نظر	18	٪٤,٧٤	5	٪١,٣	١٨	٪٤,٧٤	٤١	٪١٠,٨
إحصائيات	17	٪٤,٤٨	20	٪٥,٣			37	٪٩,٧٨
الوقائع و الأحداث	95	٪٢٥,١	54	٪١٤,٢	٣١	٪٨,٢	١٨٠	٪٤٧,٥
الإجمالي	173	٪٤٥,٦	112	٪٢٩,٥	94	٪٢٤,٩	379	١٠٠

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

استخدمت مواقع البحث أساليب إقناع متنوعة خلال عرض المواد الصحفية المختلفة المتعلقة بأزمات حوادث الطائرات، وحاول كل موقع الابتعاد عن عرض وجهة نظرة بالشكل الصريح خلال المعالجة الإعلامية للأزمات، واعتمد في عرضها على أساليب مختلفة للتأثير على جمهور القراء وتوضح نتائج الجدول السابق اعتماد مواقع البحث بالمرتبة الأولى على عرض الوقائع والأحداث بنسبة ٤٤,٥٩٪ ثم الأدلة والحجج بنسبة ٣١,٩٪. وهذان هما أكبر نسب لأساليب الإقناع، و يأتي بعد ذلك باقي الأساليب بنسب متقاربة

ويرى الباحث أن مواقع البحث استخدمت عرض الوقائع، والأحداث وكذلك الأدلة والحجج كأسلوب من أساليب الإقناع لمخاطبة عقل جمهور القراء لإقناعهم بوجهة النظر التي يتبناها الموقع حيث أن هذه الأزمات، والحوادث تحتاج إلى عرض كافة المعلومات، والحقائق على الجمهور لتلبية احتياجاتهم المعرفية تجاه هذه الأزمات حيث تزداد رغبة الجمهور في المعرفة أوقات الأزمات، ويلجأ إلى وسائل الإعلام للحصول على المعلومات ويتصدر موقع بوابة الأهرام بنسبة ٢٥,١٪ في عرض الوقائع والأحداث يليه موقع روسيا اليوم بنسبة ١٤,٢٪ ثم موقع فرنسأ ٢٤ بنسبة ٨,٢٪

بينما يتصدر موقع فرنسأ ٢٤ بنسبة ١١,٩٪ في استخدام الأدلة والحجج كأسلوب إقناع داخل المواد المنشورة يليه موقع بوابة الأهرام بنسبة ١١,٣٪ ثم موقع روسيا اليوم بنسبة ٨,٧٪

وتساوي كلاً من موقع بوابة الأهرام وفرنسأ ٢٤ في عرض أكثر من وجهة نظر داخل المادة الصحفية المنشورة بنسبة ٤,٧٪ في مقابل ١,٣٪ لموقع روسيا اليوم.

#### مسارات البرهنة:-

استخدم كل موقع من مواقع البحث مسارات للبرهنة على المعالجة التي تقدمها أثناء نشر المواد الصحفية المختلفة وقد رصد الباحث هذه المسارات طبقاً للجدول التالي

جدول رقم (٧)

مسارات البرهنة التي أعتمدت عليها مواقع البحث

الموقع		بوابة الأهرام		روسيا اليوم		فرنس ٢٤		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%



مسارات البرهنة							
قصص إنسانية	5					5	1.3%
تصريحات شهود العيان	8	0.8%	3			5	1.3%
الأرقام و الإحصائيات	23	2.1%	8	1.6%	6	9	2.4%
خلفيات و أحداث سابقة	11					11	2.9%
تصريحات المصادر و المسؤولين	246	19.8%	75	20%	76	95	25.1%
التقارير و البيانات	44	2.1%	8	4.5%	17	19	5%
وقائع حالية	42			3.4%	13	29	7.6%
الإجمالي	379	24.9%	94	29.5%	112	173	45.6%

يوضح الجدول السابق تصدر تصريحات المصادر، والمسؤولين لمسارات البرهنة بنسبة ٦٤,٩٪، ويرجع هذا إلى طبيعة الأزمة حيث أنها تمس استقرار الدولة مما يستوجب التصريحات السريعة والمتابعة من المصادر الرسمية المسؤولين لعرض الحقائق، والأخبار على الرأي العام في محاولة لعدم ترك المجال لخيال المحررين لخلق الشائعات للمحافظة على الأمن القومي ومن ثم جاء مسار التقارير و البيانات بنسبة ١١,٦٪ ثم جاء في المركز الثالث عرض الوقائع الحالية بنسبة ١١,١٪ و جاء مسار القصص الإنسانية في المركز الأخير بنسبة ١,٣٪ حيث تم استخدامه من قبل موقع واحد من مواقع البحث وهو موقع بوابة الاهرام.

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

وتتميز موقع بوابة الأهرام باستخدام معظم مسارات البرهنة و تفردت على باقي مواقع البحث باستخدام مسارات القصص الإنسانية بنسبة ١,٣٪ و مسار الخلفيات و الأحداث السابقة بنسبة ٢,٩٪

ويرجع الباحث استخدام موقع بوابة الأهرام لمسار القصص الإنسانية إلى محاولة الموقع جذب تعاطف القراء مع أزمات حوادث الطائرات وإقناعهم بعدم وجد أي تقصير من السلطات المعنية بالواقعة أو شركة الطيران الوطنية في هذه الحوادث

### العناصر الصحفية المصاحبة للمواد المنشورة :-

تعد العناصر الصحفية المصاحبة للمادة المنشورة من وسائل الأبراز التي يعتمد عليها ناشر المادة الصحفية لجذب انتباه القارئ فهي تعد من عناصر التشويق، والإثارة التي تعتمد عليها المواقع الصحفية بالإضافة إلى ذلك تستخدم المواقع هذه المواد سواء صور أو فيديو هات، أو رسوم للتأكيد على الفكرة التي يتبناها الموقع فقد تكون الصور معبرة فاتضفي على المعالجة الصحفية الأهمية والتأكيد و تستخدم أيضاً لكسر الملل وتزداد أهمية الصور المصاحبة للمادة المنشورة أوقات الأزمات كما تؤثر نوع الأزمة و مدى أهميتها في حجم و نوع الصور المستخدمة في المعالجة الإعلامية و يوضح الجدول التالي استخدام مواقع البحث لهذه الآلية في معالجة أزمات حوادث الطائرات .

جدول رقم (٨)

### العناصر الصحفية المصاحبة للمادة المنشورة

الموقع العناصر المصاحبه للمادة	بوابة الأهرام		روسيا اليوم		فرنس ٢٤		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
فيديو هات	٢	٠,٦٪	٧	٢,١٣٪	٢٧	٨,٢٪	36	١٠,٩٪
رسوم	٢	٠,٦٪					2	٠,٦٪
خرائط					٦	١,٨٪	٦	١,٨٪
صور	١٢٠	٣٦,٥٪	١٠٣	٣١,٣٪	٦١	١٨,٥٪	٢٨٤	٨٦,٣٪
وثائق	١	٠,٣٪					١	٠,٣٪
الإجمالي	١٢٣	٣٧,٤٪	١١٢	٣٤,٠٣٪	٩٤	٢٨,٥٪	٣٢٩	١٠٠

بالنظر إلى الجدول يتضح أن مواقع البحث اعتمدت في المقام الأول على الصور الصحفية بنسبة ٨٦,٣٪. للعناصر الصحفية المصاحبة للمواد المنشورة لما لها من أهمية حيث تعتبر الصور من أهم وسائل الإبراز، كما أكدت كثير من الدراسات أن الصورة أكثر تذكراً من الكلمات وأكثر قدرة على تنبيه الصور الذهنية<sup>(٦١)</sup> لما لها من خصائص تعبيرية و توضيحية للمادة المنشورة

ويتضح أيضاً من هذا الجدول تفرد كل موقع باستخدام مواد مختلفة عن المواقع الأخرى فقد انفرد موقع فرنس ٢٤ باستخدام الخرائط بنسبة ١,٨٪ حيث استخدمت الخرائط الجغرافية لتوضيح موقع سقوط الطائرة، كما انفرد موقع روسيا اليوم باستخدام الرسوم بنسبة ٠,٦٪ حيث نشر الموقع بعض الرسوم التوضيحية للمادة المنشورة مثل رسم بياني توضيحي لسرعة الطائرة الروسية خلال لحظة تفككها في الهواء.

كما جاء موقع فرنس ٢٤ في المركز الأول من حيث استخدام الفيديوهات بنسبة ٨,٢٪ كمواد مصاحبة للمادة المنشورة لزيادة جذب انتباه القارئ و تقديم تفسير دقيق للمادة المنشورة وجاء في المركز الثاني موقع روسيا اليوم بنسبة ٢,١٣٪ و احتل موقع بوابة الأهرام المركز الأخير بنسبة ٠,٦٪. يرجع الباحث هذا إلى تبعية كلاً الموقعين فرنس ٢٤ و روسيا اليوم لقائتين إخباريتين و سهولة الحصول على نفس الفيديوهات المسجلة للقناة و نشرها على الموقع الإلكتروني.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة نجاة كامل عجلان<sup>(٦٢)</sup> التي توصلت إلى اهتمام مواقع الدراسة بنشر الصور المتعلقة بقضايا الإرهاب حيث بلغت نسبة المواد الصحفية المصحوبة بالصور إلى ٧٦,٦٪ وهي نسبة قريبة من نتائج هذه الدراسة حيث بلغت المواد الصحفية المصحوبة بالصور إلى ٧٧٪.

كما اتفقت مع دراسة أماني حمدي قرني محمود<sup>(٦٣)</sup> حيث اهتمت مواقع الدراسة بنشر الصور الإخبارية بنسبة ٣٢,٥٪ وذلك لطبيعة التغطية الصحفية التي تعتمد عليها مواقع الصحف عينة الدراسة حيث توسعت في نشر صور الجرحى، والمصابين في صفوف قوات الداخلية، و صفوف المدنيين.

كما قام موقع بوابة الأهرام بنشر ٥٠ مادة صحفية دون عناصر مصاحبة واكتفى بالمادة الصحفية المكتوبة فقط، واتفق هذا مع نتائج دراسة نشوى يوسف أمين اللواتي<sup>(٦٤)</sup>

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

التي توصلت إلى عدم استخدام الموقع الإلكتروني لصحيفة الأهرام استخدام الصور بنسبة ٢٩,٥٪ خاصة في المرحلة الأولى "مرحلة ما قبل الأزمة"، و المرحلة الثالثة "مرحلة انفجار الأزمة"

#### مصادر الصور المصاحبة للمادة المنشورة :-

تنوعت مصادر الصور المصاحبة للمادة المنشورة بين مواقع البحث طبقا للجدول التالي :-

جدول رقم (٩)

مصادر الصور المصاحبة للمادة الصحفية

الموقع مصادر الصورة	بوابة الأهرام		روسيا اليوم		فرنس ٢٤		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وكالات الأنباء	٩	٣,٢٪	٩٥	٣٣,٤٪	٤٩	١٧,٣٪	١٥٣	٥٣,٩٪
قنوات تلفزيونية					٢	٠,٧٪	2	٠,٧٪
الموقع / أرشفيف الموقع	٥	١,٨٪	٨	٢,٨٪	٧	٢,٥٪	٢٠	٧,١٪
غير مبين	١٠٦	٣٧,٣٪			٣	١,١٪	١٠٩	٣٨,٤٪
الإجمالي	١٢٠	٤٢,٣٪	١٠٣	٣٦,٣٪	٦١	٢١,٦٪	٢٨٤	١٠٠٪

يتضح من نتائج الجدول السابق اعتماد المواقع الإخبارية على وكالات الأنباء كمصدر أول لنقل الصور المصاحبة للمواد المنشورة بنسبة ٥٣,٩٪ يليها في المركز الثاني الصور دون كتابة المصدر بنسبة ٣٨,٤٪ ويرجع ذلك لطبيعة الأزمة، والاهتمام من قبل وكالات الأنباء العالمية لتغطية هذه الأزمة، ونشر الصور المختلفة مما يتيح للمواقع النقل عن هذه الوكالات.

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

واحتل موقع روسيا اليوم المركز الأول بين مواقع البحث في الاعتماد على وكالات الأنباء لنقل الصور المصاحبة للمادة المنشورة بنسبة ٣٣,٤٪. تلاه موقع فرانس ٢٤ بنسبة ١٧,٣ % وجاء في المركز الأخير موقع بوابة الأهرام بنسبة ٣,٢٪. وانفرد موقع فرانس ٢٤ عن باقي مواقع البحث الاعتماد على القنوات التليفزيونية كمصدر للصور المصاحبة للمادة المنشورة وجاءت نسبة اعتمادها على القنوات ٠,٧٪. كما انفرد موقع روسيا اليوم بكتابة مصدر الصورة المصاحبة للمادة المنشورة في كافة المواد بينما نشر كلاً من موقع بوابة الأهرام و فرانس ٢٤ صور دون كتابة مصدرها حيث اكتفيا بنص المادة فقط دون ذكر مصادر الصور الصحفية المنشورة وذلك بنسبة ٣٧,٣٪ لبوابة الأهرام في مقابل ١,١٪ لموقع فرانس ٢٤ واحتل موقع روسيا اليوم الصدارة في نشر صور مصاحبة للمادة المنشورة خاصة بالموقع نفسه حيث جاء في تعريف مصدر الصورة RT وهو اختصار لموقع روسيا ليوم وذلك بنسبة ٢,٨٪. تلاه بعد ذلك موقع فرانس ٢٤ و الأهرام بنسبة ٢,٥٪ و ١,٨٪ على التوالي و كانت مصادر هذه الصور أرشيف الموقع .

### التعليق على الصور المنشورة :-

جدول رقم (١٠)

التعليق على الصور المصاحبة للمادة المنشورة

الموقع		بوابة الأهرام		روسيا اليوم		فرنسا ٢٤		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
متوافق مع الخبر	٦٣	٢٢,٢٪	٩٣	٣٢,٧٪	٣٩	١٣,٧٪	١٩٥	٦٨,٦٪	
غير متوافق مع الخبر	١٠	٣,٥٪	٥	١,٨٪	٦	٢,١٪	٢١	٧,٤٪	
لا يوجد تعليق	٤٧	١٦,٥٪	٥	١,٨٪	١٦	٥,٦٪	٦٨	٢٣,٩٪	
الإجمالي	١٢٠	٤٢,٢٪	١٠٣	٣٦,٣٪	٦١	٢١,٤٪	٢٨٤	١٠٠٪	

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

يتضح من الجدول السابق أن مواقع البحث الثالثة جاء التعليق على الصور المصاحبة للمادة المنشورة متوافق مع مضمون الخبر بنسبة ٦٨,٦٪ وبعد ذلك جاءت الصور المصاحبة للمادة المنشورة دون تعليق بنسبة ٢٣,٩٪ و جاء في المركز الأخير التعليقات الغير متوافقة مع مضمون الخبر بنسبة ٧,٤٪

ويرجع الباحث هذا إلى محاولة كل موقع كتابة تعليق على الصورة المصاحبة للمادة المنشورة للتأكيد على المعنى الذي يرغب الموقع في إيصاله لجمهور القراء من هذه المادة، ومساعدة القراء في فهم المغذى الحقيقي للمادة المنشورة طبقاً للسياسة التحريرية للموقع.

وجاء موقع روسيا اليوم في الصدارة بنسبة ٣٢,٧٪ من حيث توافق التعليق مع الصور المصاحبة للمادة المنشورة مع مضمون المادة الصحفية وجاء موقع بوابة الأهرام في المركز الثاني بنسبة ٢٢,٢ % ثم موقع فرانس ٢٤ بنسب ١٣,٧٪

بينما جاء موقع بوابة الأهرام في صدارة المواقع في عدم استخدام تعليق على الصور المصاحبة للمادة المنشورة بنسبة ١٦,٥٪ ثم موقع فرانس ٢٤ بنسبة ٥,٦ % وأخيراً جاء موقع روسيا اليوم بنسبة ١,٨٪

#### مضمون الصور المصاحبة للمادة الصحفية المنشورة :-

اعتمدت المواقع الصحفية على مصادر مختلفة لنشر الصور المصاحبة للمادة الصحفية كما اختلف مضمون هذه الصور من موقع لآخر، والجدول التالي يوضح مضامين الصور المنشور في مواقع البحث والخاصة بازمات حوادث الطائرات:-

جدول رقم (١١)

مضامين الصور المصاحبة للمادة المنشورة

الموقع	بوابة الاهرام		روسيا اليوم		فرنس ٢٤		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مضمون الصور								
صور شخصية للضحايا	١٥	٥,٣٪	٢	٠,٧٪			١٧	٦٪
اهالي الضحايا	٨	٢,٨٪	٤	١,٤٪	٢	٠,٧٪	١٤	٤,٩٪
الإجراءات الامنية بموقع الحادث	١٧	٦٪	٩	٣,٢٪	٤	١,٤٪	٣٠	١٠,٦٪

مؤتمرات وزيارات المسئولين	١٤	%٤,٩	١٢	%٤,٢	١١	%٣,٩	٣٧	%١٣
بقايا أجزاء الطائرة	٣٩	%١٣,٧	٢٨	%٩,٩	٢٣	%٨,١	٩٠	%٣١,٧
مغادرة السياح	٥	%١,٨	٤	%١,٤	٣	%١,١	١٢	%٤,٢
صور المطارات و الطائرات	١٨	%٦,٣	٤١	%١٤,٤	١٨	%٦,٣	٧٧	%٢٧,١
أخرى	٤	%١,٤	٣	%١,١			٧	%٢,٥
الإجمالي	١٢٠	%٤٢,٢	١٠٣	%٣٦,٣	٦١	%٢١,٥	٢٨٤	%١٠٠

من نتائج الجدول السابق يتضح أن النسبة الأكثر لمضامين الصور المصاحبة للمادة المنشور كانت عبارة عن بقايا أجزاء الطائرة بعد الحادث بسيناء بنسبة ٣١,٧% وجاء ٢٧,١% مضامين صور عن المطارات، والطائرات بشكل عام سواء المطارات المصرية، أو المطارات الروسية وكذلك صور الطائرات المصرية أو الروسية واحتلت صور الإجراءات الأمنية بموقع الحادث المركز الثالث بنسبة ١٠,٦% وتمثلت في صور الجهود الأمنية من الجانب المصري في البحث عن بقايا الطائرة المصرية الروسية بسيناء، وكذلك وكذلك الجهود الامنية لكشف ملبسات حادث سقوط الطائرة الروسية وجاء موقع بوابة الأهرام بالنسبة الأكبر في التركيز على الجهود الأمنية المبذولة بموقع الحادث بنسبة ٦% يليه موقع روسيا اليوم بنسبة ٣,٢% ثم موقع فرنسا ٢٤ بنسبة ١,٤% ويرجع الباحث ذلك إلى محاولة موقع بوابة الأهرام إقناع جمهور القراء بدور قطاع الأمن المصري في عمليات الإنقاذ و نفي أي تقصير من جانب قطاع الأمن المصري حيث حاولت المواقع الأخرى الإشارة إلى وجود تقصير بمنظومة أمن المطارات المصرية مما ترتب عليه تهريب عبوة ناسفة يدوية الصنع تسببت في حادث الطائرة الروسية حيث أشارت المواقع إلى قصور في إجراءات تفتيش الركاب، والأمتعة .

واتفقت هذه النتائج مع دراسة منى محمد الطوخي<sup>(٦٥)</sup> في الإعتماد على الصور المصاحبة للمادة المنشورة ولكنها اختلفت معها في مضمون الصور المستخدمة حيث احتلت الصور الشخصية مقدمة العناصر المصاحبة للمادة المنشورة في دراسة منى محمد الطوخي بينما جاءت النسبة الأكبر في هذه الدراسة لصور بقايا أجزاء الطائرات بموقع الحادث وجاءت النسبة الأقل للصور الشخصية للضحايا وأهالي الضحايا.

الكلمات المستخدمة لوصف الحادث:-

حاول كل موقع من مواقع البحث الثلاثة التركيز على استخدام بعض الكلمات داخل الفنون الصحفية المنشورة الخاصة بحادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م للتأثير على جمهور القراء، ويبين الجدول التالي الكلمات التي اعتمد عليها كل موقع لوصف هذه الحادثة.

جدول رقم (١٠)

الكلمات المستخدمة لوصف الحادث

الموقع الكلمات المستخدمة	بوابة الأهرام		فرنس ٢٤		روسيا اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الطائرة المنكوبة	٤٧	%١٢,٤	٤٣	%١١,٣	٢٣	%٦,١	١١٣	%٢٩,٨
حادث الطائر	٣٩	%١٠,٣			١٤	%٣,٧	٥٣	%١٤
تحطم الطائرة	١٧	%٤,٥	٣٦	%٩,٥	٤	%١,١	٥٧	%١٥,١
إسقاط الطائرة	٩	%٢,٤	١٤	%٣,٧	١٩	%٥	٤٢	%١١,١
عطل فني بالبطائرة	٧	%١,٨					٧	%١,٨
سقوط الطائرة	٢٧	%٧,١	٢	%٠,٥	٣	%٠,٨	٣٢	%٨,٤
كارثة الطائرة	٢٥	%٦,٦	٣	%٠,٨	١٤	%٣,٧	٤٢	%١١,١
العملية الإرهابية	٢	%٠,٥	١٣	%٣,٤	٨	%٢,١	٢٣	%٦
تفجير الطائرة					٩	%٢,٤	٩	%٢,٤
أخري تذكر			١	%٠,٣			١	%٠,٣
الإجمالي	١٧٣	%٤٥,٦	١١٢	%٢٩,٦	٩٤	%٢٤,٨	٣٧٩	%١٠٠

يتضح من هذا الجدول أن النسبة الأكبر من الكلمات المستخدمة لوصف حوادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م التي اعتمدت عليها مواقع البحث هي الطائرة المنكوبة بنسبة %٢٩,٨ ثم تحطم الطائرة بنسبة %١٥,١ ويرجع الباحث هذا إلى استخدام مواقع البحث لمصطلح الطائرة المنكوبة لمحاولة تعميم الحادث، وعدم الحكم المسبق على أسباب الحادث في المراحل الأولى من الأزمة حيث لم يتحدد سبب الحادث سواءً كان عطلاً فنياً أدى إلى سقوط الطائرة، أو تحطمها أو عمل إرهابي أدى إلى تفجير الطائرة، أو إسقاطها فاعتمدت المواقع على



أطر المعالجة الصحفية لأزمة حاد الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

مصطلح الطائرة المنكوبة للتعميم و بعد ذلك تبني كل موقع المصطلحات التي تخدم توجهات السياسة التحريرية للموقع .

حيث جاءت النسبة مختلفة بين المواقع بعد الاعتماد على الطائرة المنكوبة حيث استخدم موقع بوابة الأهرام مصطلح لمساندة موقف الدولة في حاد الطائرة الروسية بسيناء مثل حاد الطائرة وسقوط الطائرة وكارثة بنسبة كبيوة بلغت ١٠,٣٪ و ٧,١٪ و ٦,٦٪ على التوالي.

وهذه المصطلحات لا تدل على أسباب الحاد ، وهذا لنفى أي تقصير للدولة المصرية تجاه الحاد ، بينما استخدم موقع روسيا اليوم مصطلحات أخرى تدل على أن الطائرة تم إسقاطها بعمل خارجي حيث استخدم مصطلح إسقاط الطائرة بنسبة ٥٪ وكذلك مصطلح تفجير الطائرة بنسبة ٢,٤٪ ويرجع الباحث هذا إلى السياسة التحريرية، ونمط الملكية لكلا الموقعين حيث إن موقع بوابة الأهرام تابع لصحيفة قومية مصرية هدفه الأول مساندة الدولة بينما موقع روسيا اليوم تابع لقناة أخبارية روسية تحاول إثبات أن حاد الطائرة الروسية بسيناء لم يكن عطلاً فنيًا في الطائرة وأن الطائرة تم إسقاطها بعمل خارجي .

#### أطر معالجة مواقع البحث لأزمات حوادث الطائرات :-

حاولت مواقع البحث استخدام أطر مختلفة في معالجة المواد الصحفية المنشورة خلال التغطية الصحفية لحاد أزمة الطائرة الروسية بسيناء من خلال تقديم هذه المواد بصورة معاد تفسيرها، وبما يتفق، وتوجهات كل موقع و بالتالي فإن اختيارها لتلك الأطر جاء ليعزز، و يقوي تبني القارئ نفس موقف الموقع تجاه هذه الأزمة و حاول الباحث رصد و تحليل الأطر المستخدمة من مواقع البحث أثناء تغطية هذا الحاد و يعرض الجدول التالي الأطر المستخدمة:-

#### جدول رقم (١٢)

#### الأطر الإعلامية التي إعتمدت عليها مواقع البحث

الموقع الأطر المستخدمة	بوابة الأهرام		روسيا اليوم		فرنس ٢٤		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إطار الصراع	١٢	٣,٢٪	٢	0,5٪			14	٣,٧٪
إطار رد الفعل			١٦	٤,٢٪	٥	١,٣٪	21	٥,٥٪

إطار المواجهة	٨	%٢,١	٨	%٢,١	١٦	%٤,٢
إطار الاهتمامات الانسانية	٤٢	%١١,١	٦	%٢,٤	٥٧	%١٥,١
إطار التقصير	١١	%٢,٩	٢	%٠,٥	١٣	%٣,٤
إطار المسؤولية	٢٣	%٦,١	٢١	%٥,٨	٦٦	%١٧,٤
إطار الحل المقترح	٤	%١,١	١٣	%٣,٤	١٧	%٤,٥
إطار الخسائر المالية			٨	%٢,١	٨	%٢,١
إطار الجهود الامنية	٨٤	%٢٢,٢	٥٢	%١٣,٧	١٦٧	%٤٤,١
الإجمالي	١٧٣	%٤٥,٦	٩٤	%٢٩,٦	٣٧٩	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق اعتماد مواقع البحث الثلاثة بشكل أساسي لعرض وجهة نظرها على إطار الجهود الامنية بنسبة ٤٤,١٪، و جاء في المركز الثاني اطار المسؤولية بنسبة ١٧,٤٪ تلاه اطار الاهتمامات الانسانية بنسبة ١٥,١٪ ولكن تم تبني هذا الإطار بطرق مختلفة من قبل مواقع البحث حيث قدمت من خلاله تبريراً للسّمات السلبية، والإيجابية خلال الأزمة، وذلك بناءً على طريقة عرض هذه السمات للقراء والتي قد تؤكد و تركز أو تقلل من أهمية إحدى جوانب الأزمة و مقدار خطورتها و تداعياتها و نتائجها، والحلول المقترحة لها لدى الرأي العام .

فقد استخدم موقع بوابة الأهرام إطار الجهود الأمنية بنسبة ٢٢,٢ وهي النسبة الأعلى بين مواقع البحث الثلاثة للتركيز على الجهود الأمنية المبدولة من قبل الحكومة المصرية أثناء تغطية أزمة تحطم الطائرة الروسية بسيناء وهذا يبرهن على استخدام موقع بوابة الأهرام للأطر التي تخدم السياسة التحريرية له و المساندة للحكومة المصرية وإبراز دورها وهذا ما يتفق مع نظرية الأطر الخبرية حيث قام الموقع بعرض الأخبار من خلال إطار محدد، وهو الجهود الأمنية لدفع أي شبهة تقصير عن الحكومة المصرية في هذا الحادث للتأثير على جمهور القراء كي يتبنوا نفس وجهة النظر

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

كما استخدام موقع روسيا اليوم إطار المسؤولية بنسبة ٥,٨ % حيث جاءت المواد الصحفية المختلفة المنشورة أثناء أزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء عن الجهة المسئولة عن الحادث هل هو عمل إرهابي كما أعلنت تنظيم الدولة الإسلامية بسيناء مسؤولة عن الحادث أو عطل فني بالطائرة.

وجاء موقع بوابة الأهرام في صدارة مواقع البحث في استخدام اطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة ١١,١ % مقابل نسبة ٢,٤ لموقع روسيا اليوم و ١,٦ % لموقع فرانس ٢٤ ويرجع هذا إلي محاولة الموقع التركيز و جذب انتباه القارئ إلي القصص الإنسانية حيث قام بنشر تفاصيل عن ضحايا هذ الحادث و نشر تصريحات لأقارب الضحايا.

بينما انفرد موقع روسيا اليوم باستخدام إطار الخسائر المالية بنسبة ٢,١ % فقد نشر مواد صحفية عن التعويضات المتوقعة لأسر ضحايا حادث الطائرة الروسية وكذلك الإجراءات القانونية لهذه التعويضات كما نشر مواد أخرى عن تأثير سقوط الطائرة الروسية على قطاع السياحة المصري، وعلى الاقتصاد المصري بشكل عام ومدى الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد المصري في هذه الفترة هذا الحادث، واتفق موقع روسيا اليوم في هذا مع دراسة سماح محمد سعد (١٥) التي خلصت إلى تركيز صحف الدراسة على إطار واحد من أطر المعالجة الإعلامية لقضايا الأزمات في مقابل تدني مستوى الاعتماد على الأطر الإعلامية الأخرى و تمثل هذا الإطار في الإطار الاقتصادي المتعلق بمعيشة المواطن بينما اختلفت باقي مواقع الدراسة مع هذه الدراسة حيث تنوعت الأطر التي استخدمتها المواقع ولم تعتمد على إطار واحد فقط .

كما عرض موقع روسيا اليوم وفرنس ٢٤ إطار رد الفعل عن طريق نشر رد فعل الحكومة الروسية تجاه حادث الطائرة الروسية بسيناء حيث لم تصدر تصريحات مسبقة عن اسباب الحادث، وعرض الإجراءات التي اتخذها الجانب الروسي بعد الحادث كرد فعل حيث قام بتعليق جميع رحلات الطيران بين البلدين إلى وقت آخر كما قام بإجلاء كافة السياح الروس من كافة المنتجعات المصرية.

### خاتمة البحث:-

- اتفقت نتائج البحث مع فروض نظرية الأطر الإعلامية فيما يتعلق بتعدد الأطر أو القوالب التي يقدم من خلالها الصحفيون رؤيتهم للأحداث والأخبار المنشورة فقد أسفرت نتائج تحليل معالجة مواقع البحث الثلاثة إلى أن التغطية الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيينا استخدم أكثر من إطار ولم تقتصر على إطار واحد، وأن هذه الأطر اختلفت باختلاف مراحل تطور الأزمة فأبرزت النتائج تصدر إطار الجهود الأمنية المبذولة خلال المراحل الأولى للأزمة، وبعد ذلك اختلفت الأطر المستخدمة خلال مراحل تطور الأزمة باختلاف السياسة التحريرية للموقع وكذلك نمط الملكية الفكرية و تعددت الأطر المستخدمة بين اطار رد الفعل و إطار الاهتمامات الإنسانية و إطار الصراع واعتمد كل موقع على الأطر التي تخدم السياسة التحريرية للموقع و تعبر عن وجهة نظره تجاه الأزمة محل البحث .
- بالنظر إلى المواد الصحفية المستخدمة من قبل مواقع البحث نجد أن موقع بوابة الأهرام توسع في استخدام الفنون الصحفية المختلف بينما انحسر استخدام موقعي روسيا اليوم و فرانس ٢٤ لفنون صحفية محددة فقد اعتمد على الخبر الصحفي و المقال والتقارير.
- وفيما يخص إدارة مواقع البحث للأزمة نجد بعض القصور من قبل مواقع البحث فلاحظ الباحث عدم التدقيق في نشر المعلومات وعدم الاستمرارية في متابعة أزمة حادث الطائرة الروسية بسيينا فقد افتقدت مواقع البحث الثلاثة الاستمرارية في متابعة الحادث حتى صدور التقرير النهائي للجنة التحقيق كما نجد قصور في المعلومات المدققة من قبل مواقع البحث فقد نشر موقع روسيا اليوم خلال أزمة سقوط الطائرة الروسية بسيينا أن السبب وراء هذا الحادث هو انفجار عبوة ناسفة يدوية الصنع دون وجود أي خبر رسمي من لجنة التحقيق، أو مصدر رسمي ولذلك يجب عند إدارة الأزمات على محرري المواقع الصحفية متابعة المعلومات بدقة و إسناد المعلومات الى مصادرها الموثوقة فخلال هذه الأزمات يكون الوضع القائم متوتر ويكون القراء في أشد الحاجة إلى مصادر موثوق بها لعرض الاخبار والتعليق عليها ومن هنا يري الباحث ضرورة وجود فريق إعلامي مدرب علميًا على طرق تحليل و إدارة

- الأزمات داخل المواقع الصحفية كما يجب وضع خطة مسبقة لكيفية التعامل إعلاميًا مع الأزمات من قبل كل موقع طبقًا للسياسة التحريرية التي ينتهجها الموقع .
- من خلال ما رصده البحث عن طبيعة الأزمة محل البحث و طبيعة المعالجة الإعلامية لها من خلال التأطير يمكن وضع نموذج يشير إلى أساليب تشكيل أطر الأزمة و إلى وجود عوامل رئيسية تؤثر في الأطر التي تستخدمها المواقع الصحفية خلال الأزمة و تتمثل هذه العوامل في شقين الأول هو العوامل التي تتعلق بالأزمة ذاتها، وتتمثل في طبيعة الأزمة، وأطرافها، والقوي الفاعلة فيها، ومدى تأثيرها، والشق الثاني هو العوامل التي تتعلق بالموقع الإخباري، وسياسته التحريرية كطابع الموقع، ونمط ملكيته، وعلاقة الموقع الصحفي بالسلطة، وجماعات المصالح وكذلك الانتماءات السياسية، والحزبية للموقع الإخباري .
  - كما تخضع الأطر الإخبارية التي تحاول المواقع الصحفية إبرازها خلال الأزمة إلى مجموعة من الإجراءات والمعالجات التي يلتزم بها المحرر و المعدة من قبل الموقع و تتمثل في طبيعة المصادر التي يتم الاعتماد عليها و الكلمات المحورية التي يتم توظيفها و نمط التغطية الصحفية سواءً إخبارية، أو تفسيرية، أو تحليلية، وأشكال، وقوالب المعالجة الصحفية كذلك ترتيب ذكر الدول المشاركة في الازمة فنجد على سبيل المثال أن موقع روسيا اليوم خلال تغطية حادث الطائرة الروسية بسيناء يقوم بذكر روسيا قبل مصر خلال سرد تفاصيل الخبر بينما قام موقع بوابة الأهرام بعكس هذا الترتيب فقام بذكر مصر في المقدمة ثم روسيا بعد ذلك .

### هوامش البحث :-

١. حسن سعد سند ، اختطاف الطائرات وأثره في التدفق السياحي الدولي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة ، جامعة قناة السويس مج ٨ ، العدد الثاني ٢٠١١ ، ص ١٠٩ .
٢. محمد محمد الشافعي ، استراتيجيات إدارة الأزمات و الكوارث ، القاهرة : مركز المحروسة للبحوث و التدريب و النشر ، ٢٠١٠ ، ص ٤
٣. فهد أحمد الشعلان ، إدارة الأزمات الأسس – المراحل – الأليات ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ٢٠٠٢ ، ص ١٨٥ .
٤. منى صلاح الدين شريف ، إدارة الأزمات : الوسيلة للبقاء ، القاهرة : دار البيان للنشر، ١٩٩٨ ، ص ١٦ .
٥. فهد أحمد الشعلان ، مرجع سابق ، ص ١٨٦ .
٦. أديب خضور، دور الإعلام في إدارة الأزمات، الدورة التدريبية الخاصة في إدارة الأزمات، الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٩٩٢، ص ٦ .
٧. حسن عماد مكاوي، الإعلام ومعالجة الأزمات، ط ٣ الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠١٥ ، ص ١٢ .

8. Kepplinger, Hans Mathias Bernd Brosius, and Joachim friendrich stab, "Opinion formation in mediated conflicts and crises: A theory of cognitive – affective media effects" , international journal of public research< Vol.3,No.2, summer 1991, P.155.

٩. نوال عبد العزيز الصفتي، معالجة الصحف المصرية للأزمات والأحداث الطائرة دراسة تحليلية بالتطبيق على أحداث الكشح خلال ١٩٩٨ ، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، العدد السادس، يوليو ١٩٩٩ م، ص ٦٤٨ .
١٠. حسن عماد مكاوي ، الإعلام و معالجة الازمات ، ط ٣ القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٥ م ، ص ١٢٥ .
١١. سامح أحمد زكي الحفني ، إدارة الأزمات ، مجلة البحوث المالية والتجارية ، جامعة بورسعيد ، المجلد ١٨ - العدد الثاني - الجزء الثاني ابريل ٢٠١٢ م ، ص ٢٠٥ .

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

١٢. لمياء محمود، الإعلام وإدارة الأزمات مجلة الفن الإذاعي، العدد ١٨٣ يوليو ٢٠٠٦، ص ٢٣-٢٥

١٣. مروة محمود جمال الدين، الإعلام والهوية الوطنية، مجلة الفن الإذاعي، العدد ١٧٤، أبريل ٢٠٠٤، ص ١٨١-١٩٠.

١٤. لمياء محمود، مرجع سابق، ص ٢٤

١٥. عاطف عدلي العبد، نظريات الاتصال والرأي العام الأسس النظرية والتطبيقات العربية، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ٢٠٠١ م، ص ١٦٦.

16. Werner, J. Severin & James Tankard J.R. Communication Theories Origins Methods and uses in The Mass Media, (New York: Hasting House Publications, 1979), pp. 262- 265.

١٧. فهد أحمد الشعلان، إدارة الأزمات الأسس - المراحل - الأليات، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٩ م ص ١٨٤-١٨٥.

١٨. منى محمد الطوخي، أطر معالجة الصحف الالكترونية للأزمات الخارجية: أزمة مصر وتركيا نموذجا، المجلة المصرية لبحوث الإعلام جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٧٨، ٢٠٢٢ م، ص ص ١٢٣-١٦٦.

19. Hanna Orsolya and Radu Meza and Delia Cristina" Frame Variation in the News Coverage of the Refugee Crisis: The Romanian Perspective" East European Politics and Societies and Cultures. Volume ٣٥ (1) 113-135 ., 2020.

٢٠. أماني حمدي قرني محمود، أطر تقديم أزمة السياحة في مواقع الصحف الإلكترونية و علاقتها باتجاهات الجمهور نحوها، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الصحافة، ٢٠٢١ م.

21. Soukaina Ajaoud and Mohamad Hamas "When news is the crisis: Al Jazeera and Al Arabiya framing of the 2017 Gulf conflict , Doha Institute for Graduate Studies, Qatar, Global Media and Communication, Vol. 16(2) 227-242 202١.

٢٢. سحر الخولي، أطر معالجة مواقع الصحف المصرية الإلكترونية للأزمة الليبية خلال فترة إعلان القاهرة ٢٠٢٠ دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد ٥٥ ج ٣، ٢٠٢٠ م، ص ص ١٢٩٢ ١٨٦٨.

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

٢٣. خلود محمد صبري السواح ، أطر تغطية الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية

لأحداث الإرهاب في مصر خلال الفترة بين ٢٠١٦-٢٠١٨ دراسة تحليلية ، مجلة

البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر كلية الإعلام ، العدد ٥٥ ج٢ ، ٢٠٢٠ م ، ص ص

١٢٤٨١٢١٤

24.ZACHARY FOX " MEDIA FRAMING OF ANTIFA: A CONTENT ANALYSIS OF TOP U.S. NEWSPAPERS , Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Science in Sociolog, Southern Connecticut State University , the School of Graduate and Professional Studies

٢٥. مها مدحت محمد كمال، المعالجة الإعلامية للأزمات الاقتصادية في الصحف

الإلكترونية وانعكاسها على اتجاهات الشباب المصري نحو الأداء الاقتصادي

للحكومة، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس - كلية الآداب - قسم علوم الاتصال

والإعلام ٢٠١٩ م.

26.Iksoo Kwon,Conceptual mappings in political cartoons: A comparative study of the case of nuclear crises in US–North Korea relations Department of English Linguistics and Language Technology, Hankuk University of Foreign Studies Journal of Pragmatics, Volume 143 April 2019 Pages 10-27

٢٤. نجات كامل عجلان، أطر معالجة المواقع الإلكترونية للصحف الخاصة للأحداث

الإرهابية في بعض دول العالم الثالث، رسالة ماجستير، جامعة المنوفية - كلية

الآداب – الاعلام ٢٠١٩ م .

28.AshwaqMousa Ahmed Al Domur,The Impact of Digital Media on CrisisAareness,submitted in Partial fulfillment of The Requirement for The Degree of Master in Industrial Engineering ,Zarqr-Jordan , Hashemite university , Faculty of Graduate Studies,28Nov2019

٢٩. حمد محمد فههي ، اعتماد الشباب علي وسائل الاعلام التقليدية و الحديثة في

الحصول علي المعلومات السياسية في أوقات الأزمات ، رسالة ماجستير غير منشورة

، جامعة القاهرة - كلية الاعلام - قسم الصحافة ، ٢٠١٦ م .



أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

٣٠. سماح محمد سعد ، أطر معالجة الصحف الأسبوعية للأزمات المجتمعية دراسة تحليلية ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، العدد الثامن ، ٢٠١٦ م ، ص ص ٦٥-١ .

31.Brüggemann, M. 2014: Between frame setting and frame sending. How journalists contribute to news frames. In: Communication Theory, 24 (1), S. 61–82. URL:<http://dx.doi.org/10.1111/comt.12027>

٣٢. خالد جمال عبده و أماني السيد فهيم ، معالجة البي بي سي و وولدنيز لحوادث الطيران المصري عام ٢٠١٦ م ، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون ، جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الإذاعة والتلفزيون ، العدد ١٠ ، ٢٠١٧ م ، ص ص ٤٦٣ – ٤٩١ .

٣٣. نشوى يوسف أمين اللواتي، أطر المعالجة الخبرية لأزمة الطائرة المصرية المنكوبة في المواقع الصحفية المصرية والفرنسية دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي الأهرام واليوم السابع المصريين وموقعي لوموند وليبراسيون الفرنسيين، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الصحافة ، العدد ١١ ، ٢٠١٧ م ، ص ص ٧٥-١٥٠ .

34. Olufunmilayo Adebayo The application of Facebook to crisis communication management : a case study of Malaysia airline ,submitted in partial fulfilment of the requirements of the degree of doctor of philosophy,University of salford,Uk , salford business school 2017.

35. Abu Daud Mohammad Isa “ MH17 Tragedy: A Comparative Analysis of Cold War and Post-Cold War Media Framing of Aviation Disasters, for the degree of Master of science in journalism , reed college of media at west Virginia university , 2015.

36. Ee Ling J. Tan. Singapore Airline : A Stydy in exemplary crisis communicayion. Submitted in partial fulfillment of requirement for the degree of master of art ,Wichita state

university , the college of liberal arts and sciences and the faculty of graduate school , 2006 .

٣٧. مها كامل الطرايش ، مرجع سابق ، ص ص ١٢٣-٢٠٨ .
٣٨. محمد شومان ، إشكاليات في مسار تطوير إعلام الأزمات و الكوارث ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الثاني العدد الثالث يوليو - سبتمبر ٢٠٠١ ، ص ١٥٠ .
٣٩. حسن عماد مكاوي و ليلى حسين ، الاتصال و نظرياته المعاصرة ، ط ١٢ القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠١٠ م ، ص ٣٢٨
40. paulD. Angel: news framing , journal of communication, vol,52,no. 4 December 2002, p. 875
٤١. حسن عماد مكاوي و ليلى حسين مرجع سابق ص ٣٢٨
٤٢. مرفت الطرايشي و عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، مصر، ٢٠٠٦، ص ٢٢٣
٤٣. حسن عماد مكاوي و ليلى حسين ، مرجع سابق ص ٣٢٨
44. Robert ,M.Entman, « Framing :Toward clarification of a fractured paradigm »,Journal of Communication ,vol :43,N :04 ,1993 ,p.p (51-52)
٤٥. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، عالم الكتب ، الطبعة الرابعة ، مصر ، ٢٠١٦ ، ص ٢٠٢ .
٤٦. محمد عبد الحميد، المرجع السابق ، ص ٢٠٢ .
٤٧. محمد سعد أحمد إبراهيم، الأطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على قراء الصحف، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، تحت عنوان، الاعلام وصورة العرب والمسلمين، مايو ٢٠٠٢ ، ص ٤-٥ .
٤٨. سمير محمد حسين ، دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام ، ط ٣ القاهرة - عالم الكتب ، ٢٠١٠ م ، ص ١٣١
٤٩. سمير محمد حسين ، مرجع سابق ص ١٣٢
٥٠. محمد عبد الحميد ، دراسات الجمهور في بحوث الاعلام ، ط ١ القاهرة ، عالم الكتب، ١٩٩٣ م ، ص ١٣٢

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيناء ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

٥١. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط ١ القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١١ م، ص ٢٢٢.

٥٢. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط ٥ القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٥ م، ص ٦١١

٥٣. محمد عبد الحميد، مرجع سابق ص ٦٢٠

54. Robert ,M.Entman, Op. Cit. ,p.51

٥٥. منى محمد الطوخي، أطر معالجة الصحف الالكترونية للأزمات الخارجية أزمة مصر وتركيا نموذجا، المجلة المصرية لبحوث الإعلام جامعة القاهرة، كلية الإعلام العدد ٧٨، ٢٠٢٢ م، ص ١٢٣-١٦٦

٥٦. سالي سعيد أيوب، معالجة الصحف المصرية للأزمات السياسية قبل ثورة ٣٠ يونيو وبعدها و دورها في ترتيب أولويات الجمهور نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان- كلية الآداب - قسم الإعلام، ٢٠١٦ م.

٥٧. مهيبة عماد فتحي السباعي، أطر معالجة الخطاب الصحفي المصري لأزمات القارة الأفريقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم الصحافة، ٢٠١٥ م.

٥٨. خلود محمد صبري السواح، أطر تغطية الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية لأحداث الإرهاب في مصر خلال الفترة بين ٢٠١٦-٢٠١٨ دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر- كلية الإعلام العدد ٥٥ ج ٢، ٢٠٢٠ م، ص ١٢١٤-١٢٤٨.

٥٩. نشوى يوسف أمين اللواتي، أطر المعالجة الخبرية لأزمة الطائرة المصرية المنكوبة في المواقع الصحفية المصرية والفرنسية دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي الأهرام واليوم السابع المصريين وموقعي لوموند وليبراسيون الفرنسيين، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة- كلية الإعلام - قسم الصحافة العدد ١١، ٢٠١٧ م، ص ٧٥-١٥٠.

٦٠. نشوى يوسف أمين اللواتي، نفس المرجع السابق

٦١. محمد عبد الحميد و السيد بهنسي، تأثيرات الصورة الصحفية بين النظرية والتطبيق، ط ١ القاهرة- عالم الكتب، ٢٠٠٢ م، ص ٢٢

أطر المعالجة الصحفية لأزمة حادث الطائرة الروسية بسيينا ٢٠١٥ م / وليد إبراهيم سليمان

٦٢. نجاة كامل عجلان، أطر معالجة المواقع الالكترونية للصحف الخاصة للأحداث الإرهابية في بعض دول العالم الثالث، رسالة ماجستير، جامعة المنوفية - كلية الآداب - الإعلام، ٢٠١٩ م.

٦٣. أماني حمدي قرني محمود، مرجع سابق.

٦٤. نشوى يوسف أمين اللواتي، مرجع سابق.

٦٥. منى محمد الطوخي، مرجع سابق .

٦٦. سماح محمد سعد، أطر معالجة الصحف الأسبوعية للأزمات المجتمعية دراسة تحليلية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة - كلية الاعلام، العدد الثامن، ٢٠١٦ م، ص ص ٦٥-١.

كما قام موقع بوابة الأهرام بتقديم مصر عند عرض جميع الاخبار المتعلقة بحوادث الطائرات وفي المقابل قام موقع روسيا اليوم بنفس الشئ حيث قدم روسيا في كافة الأخبار الخاصة بحادث الطائرة الروسية بسيينا